

إجـــازة

شيخ الحديث أحمـــد القطعاني
في الأربعين القادرية

للشيخ عبد الرزاق بن عبد القادر الجيلاني
رضي الله عنهما

الطبعة الأولى
1438هـ - 2016م

الناشر
دارُ بُشرى وكلثُوم

إجــــــــازة

شيخ الحديث / أحمد القطعاني

في الأربعين القادرية

للشيخ عبد الرزاق بن عبد القادر الجيلاني

رضي الله عنهما

الطبعة الأولى

1438هـ - 2016 م

الناشر

دارُ بُشرى وكلثُوم

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وحده صاحب الفضل والجود والصلاة والسلام على سيدنا محمد عبده ونبيه رأس الفضل والجود وآله أولي الفضل والجود وأصحابه بالفضل والجود ومن والاه أهل الفضل والجود.

أما بعد ،،،،،

أولا :

الإجازة في الأربعين القادرية

أجزت على بركة الله سادتي الأفاضل الأكارم الآتي ذكرهم.

عددهم سبعون سيدا مجازا بعد أن استجازونا طالبين الانتظام في سند هذه الأربعين المباركة لصاحبها سيدي عبد الرزاق نجل سلطان الأولياء سيدي عبد القادر الجيلاني قدس الله أسرارهم أنعم وأكرم به من فرع وأصل.

ورغم أنها اشتهرت عندنا في المغرب العربي باسم {الأربعون القادرية} وعند اخواننا المشارقة باسم {الأربعون الكيلانية} إلا أن اسمها الصحيح هو :

{ الأربعون عن أربعين شيخا }

وهي ليست لوالده الكريم كما ذُكر في أكثر من كتاب ومرجع بل وحتى في غالب طبعاتها المتداولة في الأسواق ، والحديث الوحيد لسيدي عبد القادر الجيلاني قدس الله سره في هذه الأربعين هو الحديث الأول لا غير.

ويشبه هذا كتاب { فتوح الغيب } فبالرغم من أن مادته وهي ثمان وسبعون مقالة تربوية إضافة إلى فوائد وملاحظات وضبط لنسبه الشريف كلها لسيدي عبد القادر الجيلاني بما فيها تقييدات هامة جدا ألقاها في آخر أيامه على فراشه الذي توفي فيه ، إلا أن جامعها في الحقيقة هو نجله الكريم سيدي عبد الرزاق الذي لازم أباه الكريم يخدمه ويسمع منه ويقيد عنه رضوان الله عليهم من آل طيبين مباركين.

ترجمة الشيخ عبد الرزاق بن عبد القادر الجيلاني.

سليل الأكرمين الشيخ القدوة المحدث الحافظ لقبه تاج الدين وكنيته أبو بكر ولد في بغداد سنة 528 هـ 1134م ، وتفقه على والده الكريم وسمع منه كما سمع الكثير بإفادة والده وإشرافه حتى صار من أعلام الأمة.

وسمع أيضا من أبي الحسن بن صرما، والقاضي أبي الفضل محمد، وسعيد بن البناء، وأبي الفضل محمد بن ناصر الحافظ، وأبي المظفر محمد الهاشمي، والحافظ أبي الوقت، ومن في طبقتهم.

كما قرأ الكثير على أصحاب أبي الخطاب بن البطر ، وأبي عبد الله بن طلحة، وغيرهم.

كان صوفياً كبيراً من أكبر رجال القادرية مقاما، يقول: التصوف الصحيح هو عين التوحيد ، سكن منطقة حلبة شرق بغداد وخلف والده الكريم في مشيخة الطريقة.

زاهداً ورعاً كثير العبادة حافظا متقنا ثقة صدوقا متضلعا في علوم الحديث الشريف فقيها على مذهب ابن حنبل ورعا منقطعا في منزله عن الناس لا يخرج إلا في الجُمعات محبا للرواية مكرما لطلاب العلم سخيا صاحب مروءة صابرا فقيرا من المال عزيز النفس عفيفا.

ويعد كتاباه {جلاء الخاطر} و { الأربعون عن أربعين شيخا} من أشهر مؤلفاته. حدث وأملى ودرَّس وأفتى وناظر وتخرج به غير واحد من الأعلام ، منهم:

نجله الكريم أبو صالح نصر المشهور بقاضي القضاة، وإسحاق بن أحمد بن غانم، وعلي بن علي خطيب زوبا، وروى عنه الحافظ الضياء المقدسي صاحب المختارة، والدبيثي، والحافظ ابن النجار صاحب التاريخ، والنجيب عبد اللطيف، والتقي البلداني، وغيرهم .

أثنى عليه لفيف من كبار علماء الأمة، منهم :
القنوجي صاحب { التاج المكلل}، وجلال الدين السيوطي، وأبو شامة، والحافظ الذهبي .

وقال عنه الحافظ الضياء المقدسي: لم ار ببغداد مثله في تحريه وتيقظه.

وقال عنه أبو بكر بن نقطة: وكان شيخنا عبد الرزاق حافظا ثقة مأمونا.

وقال عنه ابن كثير في البداية والنهاية : كان ثقة عابداً زاهداً ورعاً، لم يكن في أولاد الشيخ عبد القادر الجيلاني خير منه، ثم أضاف قائلا: كان متقللاً من الدنيا مقبلاً على أمر الآخرة، وقد سمع الكثير وسُمع عليه أيضا .

وتوفى رضي الله عنه في بغداد سنة 595هـ الموافق 1199م ودفن بباب حرب، وذكر البعض وفاته في 603هـ والصواب ما ذكرناه والله أعلم.

سندنا في الأربعين القادرية.

أروي الفقير إلى الله تعالى أحمد القطعاني الأربعين القادرية إجازة ، عن شيخنا محمد الصادق بيوض المتوفى سنة 1997م الذي أجازني سنة 1993م وهو أخذ ،عن الشيخ محمد سعيد المسعودي المتوفى سنة 1961م وكان كتب له بالإجازة سنة 1955م، عن والده الشيخ أحمد المسعودي المتوفى سنة 1897م، عن والده الشيخ محمد المسعودي المتوفى سنة 1871م، عن الشيخ محمد بن عبد النور المتوفى بعد سنة 1834م، عن عمه أبي إسحاق إبراهيم بن عبد النور المتوفى سنة 1814م.

وإلى هنا ينتهي الرواة الليبيون في هذا السند المبارك وباستثناء الفقير من مدينة درنه فالستة الباقون من محروسة طرابلس .

وعلى من يطلب تراجمهم الرجوع إلى موسوعتنا :

موسوعة القطعاني
الإسلام والمسلمون في ليبيا

فقد ترجمت لستتهم فيها بتوسع حسن ولينظرها تحديدا في المجلدين الثالث والرابع ، أما غير الليبيين الآتية أسماؤهم في هذا السند المبارك فتراجمهم معلومة في مظانها الكثيرة.

وأخذ الشيخ أبو إسحاق إبراهيم بن عبد النور،عن أبي الحسن علي بن أحمد الصعيدي العدوي، عن الشمس ابن عقيله المكي، عن أحمد النخلي، عن عبد الله بن سعيد باقشير المكي، عن عمر بن عبد الرحيم البصري، عن شمس الدين الرملي، عن شيخ الإسلام زكريا الأنصاري، عن عز الدين عبد الرحيم بن الفرات الحنفي، قال:

أخبرنا القاضي بهاء الدين أبو البقاء محمد بن عبد البر بن يحيى الأنصاري السبكي الشافعي اذنا مشافهة ، أخبرنا أبو العباس أحمد بن عبد المحسن بن الرفعة العدوي وأبوبكر بن علي بن عمر بن شبل الصنهاجي سماعا عليهما بسماع الأول وإجازة الثاني ، من أبي إبراهيم إسحاق بن محمود بن بلكويه بن أبي الفياض البروجردي وبسماع الثاني وإجازة الأول من النجيب أبي الفرج عبد اللطيف بن عبد المنعم بن علي الحراني ، قالا:

أخبرنا الحافظ ناصر السنة أبوبكر عبد الرزاق بن الشيخ الإمام قدوة العارفين أبي محمد عبد القادر الجيلي رحمه الله تعالى .

قلت: وسندنا هذا هو أعلى سند يوجد اليوم في الدنيا قاطبة للأربعين القادرية بفضل الله وحده.

وأنصحُ بالرجوع إلى أثباتنا { أوبة المهاجر وتوبة الهاجر } و { كرائم المسلسلات } فقد حوت تفاصيل مشيختنا ومروياتنا وإجازاتنا وأسانيدنا بتوسع حسن.

وبهذا السند إلى كل أسانيد الأحاديث الأربعين الآتي ذكرها أي أن كل من أجزناه يضع اسمه أول السند عن مجيزه الفقير إلى الله تعالى أحمد القطعاني ويرتقي بالسند متصلا معنعنا إلى سيدي عبد الرزاق بن عبد القادر الجيلاني قدس الله أسرارهم .

وسيدي عبد الرزاق بن عبد القادر الجيلاني أخذ عن كل الرواة المذكورين في أول سند كل حديث شريف منها وذكر سنده منهم إلى جده سيدنا محمد صلى الله عليه وآله وسلم .

لماذا أربعون تحديدا؟

مشايخ سيدي عبد الرزاق بن عبد القادر الجيلاني على ما ذكره المترجمون له أكثر من الأربعين بكثير وإنما اقتصر حضرته على هذا العدد امتثالا لنصح جده رسول الله صلى الله عليه وَآلِهِ وسلم ، القائل:

فيما رواه عَطَاءُ بْن أَبِي رَبَاحٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : مَنْ حَفِظَ عَلَى أُمَّتِي أَرْبَعِينَ حَدِيثًا مِنْ أَمْرِ دِينِهَا بَعَثَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِي زُمْرَةِ الْفُقَهَاءِ وَالْعُلَمَاءِ.

وفى رواية لسيدنا علي بن أبي طالب كرم الله وجهه وابن عباس ومعاذ وأبي سعيد الخدري رضي الله عنهم : (بَعَثَهُ اللَّهُ يَومَ القِيامَةِ فَقيهًا عالِمًا) وفى رواية أبى الدرداء : (بَعَثَهُ اللَّهُ فَقيهًا، وكُنتُ لَهُ يَومَ القِيامَةِ شافِعًا وشَهيدًا) وفى رواية ابن مسعود : (قِيلَ لَهُ: ادخل مِن أَيِّ أَبوابِ الجَنَّةِ شِئتَ) وفى رواية ابن عمر : (كُنتُ لَهُ شَفِيعًا وشَهِيدًا يَومَ القِيامَةِ) وأخرى لابن عمر أيضا : (كُتِبَ فِي زُمرَةِ العُلَماءِ، وحُشِرَ مِن جُملَةِ الشُّهَداءِ) وفي رواية أبي سعيد الخدري : (أَدخَلتُهُ يَومَ القِيامَةِ فِي شَفاعَتِي) وفي رواية أبي هريرة : (بُعِثَ يَومَ القِيامَةِ مِنَ العُلَماءِ، وفَضلُ العالِمِ عَلَى العابِدِ سَبعِينَ دَرَجَةً، اللَّهُ أَعلَمُ ما بَينَ كُلِّ دَرَجَتَينِ) وفي رواية أخرى لأبي هريرة : (كان فَقيهًا عالِمًا) وأخرى له أيضا : (جاءَ فِي زُمرَةِ العُلَماءِ يَومَ القِيامَةِ) وفي رواية أبي أمامة : (حَشَرَهُ اللَّهُ يَومَ القِيامَةِ فَقِيهاً) وفي رواية عبد الله بن عمرو : (غَفَرَ لَهُ وأَعطاهُ ثَوابَ الشُّهَداءِ الَّذِينَ قُتِلُوا بِعَبادانَ وعَسقَلانَ) وفي رواية جابر بن سمرة : (فَهو رَفِيقِي فِي الجَنَّةِ) وفي رواية أنس : (كَتَبَهُ اللَّهُ فَقيهًا عالِمًا) وفي رواية نويرة : (حُشِرَ مَعَ العُلَماءِ يَومَ القِيامَةِ).

ولهذا تجد في المكتبة الحديثية الكثير من أربعينات الحديث ومنهم من يختارها بحيث تكون شاملة غالب أبواب العلم ومنهم من تخصص في فرع بعينه ومنهم من ينتخبها من أربعين كتاب حديث ومنهم أيضا من جمعها حسب ما تيسر أو اتفق له أو غير ذلك من الصنوف ، ولكل مجتهد نصيب.

من سمات الأربعين القادرية.

أما سيدي عبد الرزاق بن عبد القادر الجيلاني قدس الله أسرارهم فقد اختار أن تكون أربعيناته متميزة دراية ورواية من حيث المشيخة والأسانيد والموضوع حيث هي أربعون طريقا تمثل أربعين سندا لأربعين حديثا تربويا تحديدا منسجما في هذا مع

المدرسة التربوية الرائعة العريقة التي أسسها والده الكريم رضوان الله عليه وحمل أنجاله وأحفاده وتلامذته ومريدوه من بعده مشعل نورها الوهاج في أصقاع الأرض إلى يومنا وإلى أن تقوم الساعة إن شاء الله تعالى.

والتي أساسها كتاب الله تعالى وصحيح سنة نبيه صلوات الله وسلامه عليه ومنهجها أخلاق الإسلام من حب وصدق وأمانة وحسن معاملة ووفاء بالعهد وتواضع ورفق ويسر ومودة ونصح وكل ما جاء به ديننا الحنيف من الشمائل النبيلة الكريمة.

إذا هي أربعون أخلاقية بامتياز كما ستجدها ، ابتدأها مستفتحا أول حديث فيها بالرواية عن أبيه الكريم سيدي عبد القادر الجيلاني قدس الله سره مترضيا عليه وفي هذا ما فيه من توجيه أخلاقي رفيع بالأدب مع الوالدين وتقديمهما وإظهار احترامهما والدعاء لهما وربط ذلك بموضوع الحديث الأول وهو الأدب مع الصحابة وكأنه يقول:

إن كان الأدب مع الصحابة مطلب أخلاقي ضروري فالأدب مع أبيك مطلب لا يقل أهمية عنه وإن كان الصحابة هم من تحلوا بأكرم الأخلاق وأطيب الشيم أخذا عن نبيهم صلى الله عليه وآله وسلم فأب الأسرة حري بنقل هذه الشمائل لأبنائه وأسرته .

ثم ختم أربعيناته بألمعية واضحة بالجنة ونعيمها وهو نعم الختام.

فتراه عاش رضي الله عنه عمره ناصحا مربيا وأبقى كتابه هذا بيننا ليستمر في تربيته ونصحه ، وقد حرصتُ على إلحاق الأربعين حديثا بهذه الإجازة رجاء أن يقرأها المجاز ويشرحها لمن حوله ففيها نفع كبير بإذن الله.

<u>تنبيهات.</u>

أنبه : إلى أن عناوين كل الأحاديث الأربعين كـ {لا تَسُبُّوا أَصْحَابِي} في الحديث الأول على سبيل المثال هي ليست من أصل المتن .

وكذلك التخريجات الملحقة بكل حديث وهو قولنا أخرجه فلان ، وتصنيفه من حيث الصحة أو الحسن أو الضعف هي أيضا ليست من أصل الكتاب وقد استفدتُ من تحقيق الشيخ زهير شاويش بالنسخة المطبوعة بل ولولا خوف الإطالة لنقلت عنه

تحقيقاته القيمة حول ضعف انتاب بعض أحاديث هذه الأربعين ، ومن تخريجات السيدين الفاضلين الشيخ حارث الجبوري والشيخ عبد الستار المشهداني جزى الله ثلاثتهم كل خير.

بيد أنني لم أكتف بما ذكره ثلاثتهم وبالغتُ بل أفرطتُ في تعقب وتخريج الأحاديث أضعافا مضاعفة وعزوها إلى أقصى ما علمتُ احتراما مني وحبا لسيدي عبد الرزاق ووالده الكريم وذودا عن أربعيناته القيمة هذه وإخراسا لكل متطاول جهلا على عزيز جنابه .

تغاير الأحكام حسب وسائل المعرفة :

يكاد يكون من المجمع عليه أن مَلَكَةً تتربى عند من تبحر في الحديث الشريف تمكنه من الحكم عليه بمجرد سماع متنه أو سنده وبالرجوع إلى ترجمة الشيخ عبد الرزاق رضي الله عنه سنجد اتفاقا عند من ترجم له على مكانته في علم الحديث الشريف ومنه قول ابن رجب عنه طبقاته : كانت له معرفة بالمذهب ولكن معرفته بالحديث غطت على معرفته بالفقه.

مما يجعل هذه الملكة منه بقريب.

أيضا .. فإننا نقول بصحة الحديث أو حسنه أو ضعفه وفقا لمعايير أهل الحديث ولكن ينبغي ألاَّ ننسى أن الكثير من الأحاديث صح أو حسُن أو ضعُف عند ساداتنا الصوفية العارفين الواصلين أهل الذوق والعرفان ومنهم سيدي عبد الرزاق رضي الله عنه وعنهم بما منحهم الله تعالى إياه من فتح وأيدهم به من كشوفات وأكرمهم به من كرامات العطاء والتمكين خلافا لمعايير أهل الحديث.

وستجد الكثير من ذلك بالإطلاع على كتبهم ومصنفاتهم أما أشهر شاهد يحضرني الآن في هذا الموضوع فهو حديث {مَنْ عَرَفَ نَفْسَهُ فَقَدْ عَرَفَ رَبَّهُ} الذي صح عن الصوفية ولم يصح عند أهل الحديث ، والأمثلة في الباب كثيرة .

حول المُجيز والمُجاز

ليست كثرة الرواية وعلو الإسناد دلالة على فضل المُجيز أو تقواه أو علمه فإنني – والله المطلع - فقير من ذلك كله وأنا أدرى بنفسي وقصوري وتقاصري من غيري ، وعن جبير بن مطعم رضي الله تعالى عنه ، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول بالخيف، خيف منى:

{ نَضَّرَ اللَّهُ عَبْدًا سَمِعَ مَقَالَتِي فَوَعَاهَا فَبلَّغهَا مَنْ لَمْ يَسْمَعْهَا فَرُبَّ حَامِلِ فِقْهٍ لا فِقْهَ لَهُ وَرُبَّ حَامِلِ فِقْهٍ إِلَى مَنْ هُوَ أَفْقَهُ مِنْهُ}.

وهو ليس من أحاديث الأحاد بل من الأحاديث المتواترة على قلتها وفق ما ذكره الشيخ عبد الله الصديق الغماري في الأزهار المتناثرة والسيوطي في نظم المتناثر.

أخرجَه : الترمذي وابن ماجه وأحمد وأبو يعلى وابن حِبَّان والبيهقي في المعرفة وابن أبي حاتم والرامَهُرْمُزي في المحدث الفاصل والخليلي في الإرشاد وابن عبد البر في جامع بيان العلم والخطيب البغدادي في الموضح.

والفضل والشرف والقدر كله لحضراتكم معاشر من طلبتم الإجازة وحزتموها واتصلتم بهذا السند العالي المشرف المزان بالأولياء والعلماء والشرفاء وعلى رأسهم ورأس الوجود كله سيدنا محمد صلى الله عليه وآله وسلم .

<u>الوصية.</u>

واتباعا لنهج سادتي مشايخي الأجلة الذين لم ولا ولن أحيد عن نهجهم ما حييت من حرصهم على ختم إجازاتهم بالوصية فإنني أختم هذه الإجازة وأنا في أشد الحياء من أن يوصي مثلي أمثالكم بالوصية لنفسي وحضراتكم سادتي الأجلة بتقوى الله في السر والعلن وحب سيدنا محمد صلى الله عليه وآله وسلم وحب آل البيت الكرام فإنه الخير كله.

كتبه بيده وقاله بلسانه خادم الحديث النبوي الشريف / د. أحمد القطعاني

حرر في : طرابلس – ليبيا
الجمعة 19/ صفر الخير / 1436هـ
الموافق 2014/12/12م

ثانيا :

السادة المجازون

وقد أجزتهم وفق الشرط المعتبر عند أهل الحديث والأثر وعددهم سبعون سيدا مجازا، هم :

1. السيد الشيخ محمد نجيب ابن السيد الشيخ عبد الباقي محمد نجيب شيخ السجادة القادرية - بغداد .
2. السيد الشيخ السيد لطيف السيد رؤوف الصولي البرزنجي القادري شيخ القادرية في جلولاء – العراق.
3. السيد الشيخ مخلف يحيى العلي القادري شيخ الطريقة القادرية - سوريا.
4. السيد الشيخ خلدون محمد علي القادري - اليمن .
5. السيد الشيخ عيسى يحيى العلي القادري - سوريا .
6. السيد الشيخ عبد القادر محمد القادري - امريكا .
7. السيد الشيخ محمد لطفي القادري – مصر.
8. السيد الشيخ صهيب الزعبي الجيلاني – لبنان.
9. السيد الشيخ قصي بن السيد أحمد ابن السيد عبد الوهاب شيخ السجاده الرفاعيه - بغداد.
10. السيد الشيخ رافع طه الرفاعي مفتي الديار العراقية – العراق.
11. السيد الشيخ فواز الطباع الحسني شيخ الطريقة الرفاعية – الأردن.
12. السيد الشيخ عبد الوهاب بن السيد عبد الرزاق بن السيد عبد الوهاب أبو السعد الرفاعي – العراق.
13. السيد الشيخ عماد ابن السيد كريم ابن السيد حمد الشيخ زوين الرفاعي – العراق.
14. السيد الشيخ مجيد ابن السيد حميد بن السيد جدوع النعيمي الرفاعي – العراق.
15. السيد الشيخ حافظ بن زيدان بن حسن العبيدي – العراق.
16. السيد الشيخ علي ابن السيد محمود السامرائي الحسني – العراق.
17. السيد الشيخ حسين ابن السيد خليل ابن السيد إبراهيم صالح المشهداني الحسيني – العراق.

18. السيد الشيخ وعد ابن السيد محمد غازي ابن السيد علي ابن السيد إبراهيم الرفاعي الحسيني – العراق.
19. السيد الشيخ رعد ابن السيد محمد غازي ابن السيد علي بن السيد إبراهيم الرفاعي الحسيني – العراق.
20. السيد الشيخ لؤي ابن السيد صبحي ابن السيد أحمد العباسي – العراق.
21. السيد الشيخ فخري الأويسي – دولة جنوب أفريقيا.
22. السيد الشيخ صلاح الدين سر الختم - السودان .
23. السيد الشيخ فؤاد بن فوزي الطرابلسي – لبنان.
24. السيد الشيخ يوسف بن محمد ابجيك - المغرب .
25. السيد الشيخ عبد اللطيف التليدي الإدريسي – المغرب.
26. السيد الشيخ أ.د. محمد خير الغباني – لبنان.
27. السيد الشيخ عبد الكريم محمد أحمد البيغمبرلي الحنفي – العراق.
28. السيد الشيخ عبد المحسن موسى العوكلي _ ليبيا.
29. السيد الشيخ نبيل محمد جميل الشافعي – العراق.
30. السيد الشيخ د. محمد أبوبكر باذيب - جده.
31. السيد الشيخ إياد حسين أحمد البيغمبرلي الحنفي – العراق.
32. السيد الشيخ إسلام إيهاب سامي محمد مكاوي الشافعي - مصر .
33. السيد الشيخ محيي الدين بن عدنان الحجار الشافعي – لبنان.
34. السيد الشيخ محمد الهادي بن عدنان الحجار الشافعي – لبنان.
35. السيد الشيخ محمد بلال محمد ناصر قصار الشافعي– سوريا.
36. السيد الشيخ محمود بن غازي حنينة الشافعي – لبنان.
37. السيد الشيخ محمد سالم العجيل الفيتوري - ليبيا.
38. السيد الشيخ مهند بن عبد الله آل سراج الشافعي – لبنان.
39. السيد الشيخ جاد بن عصام القواص الشافعي – لبنان.
40. السيد الشيخ نبيل بن يحيى مدقة الحسيني الشافعي – لبنان.
41. السيد الشيخ سلمان بن محمد علي البارودي الشافعي الرفاعي – لبنان.
42. السيد الشيخ كمال بن مصطفى عجم الحنفي – لبنان.
43. السيد الشيخ حسن بن محمد الألطي البرجاوي الشافعي النقشبندي – لبنان.
44. السيد الشيخ عمر محمد الأزرق _ ليبيا.
45. السيد الشيخ إبراهيم بن أحمد الديماسي الشافعي – لبنان.
46. السيد الشيخ عبد القدوس محمد القضاة الشافعي – الأردن.

47. السيد الشيخ أسامه علي بن هامل - ليبيا.
48. السيد الشيخ محمد عبد الرحمن محادين الشافعي – الأردن.
49. السيد الشيخ مصطفى أبو زيد الأزهري المالكى – مصر.
50. السيد الشيخ سالم أحمد الخطيب الحضرمى الشافعى – اليمن.
51. السيدة الشيخة بدرية عبد العزيز عبد الرحمن ساتيا الفطانية الأزهرية الشافعية – ماليزيا.
52. السيد الشيخ د. علي بلعيد المشيخي - ليبيا.
53. السيد الشيخ النعمان منذر الشاوي وزوجه وذريته ممن أدرك حياة المجيز – البحرين.
54. السيد الشيخ إبراهيم الفقي الشاذلي - مصر .
55. السيد الشيخ أ.د قاسم حسن آل شامان الحسيني السامرائي - العراق .
56. السيد الشيخ امحمد عثمان بالسنون - ليبيا.
57. السيد الشيخ عمران محمد المشري - ليبيا.
58. السيد الشيخ طارق عبد الحميد زايد - ليبيا.
59. السيد الشيخ صالح الأمين الماعزي - ليبيا.
60. السيد الشيخ د. محمد عادل عزيزة الكيالي - سوريا .
61. السيد الشيخ محمد أنس شحرور – سوريا.
62. السيد الشيخ مختار رمضان مختار بن عاشور - ليبيا.
63. السيد الشيخ يونس صالح الرحبي - سلطنة عُمان.
64. السيد الشيخ عبد الله محمود الحسيني - سلطنة عُمان.
65. السيد الشيخ المكي أحمد القطعاني - ليبيا.
66. السيد الشيخ زين العابدين أحمد القطعاني - ليبيا.
67. السيد الشيخ الرفاعي أحمد القطعاني - ليبيا.
68. السيد الشيخ د. يحيى الغوثاني – المدينة المنورة.
69. السيد الشيخ رائد يوسف حمد الرواسي الرفاعي – سوريا.
70. السيد الشيخ هشام أحمد الجنيد الرواسي الرفاعي – سوريا.

وليوافقني حضرات السادة المجازين في تقدمة سيدي الشيخ محمد نجيب ابن السيد الشيخ عبد الباقي محمد نجيب شيخ السجادة القادرية ثم من حمل لقب القادري إذ هذه الأربعون هي في الأصل لمشايخهم وأجدادهم وما نحن إلا وراد على فائض صفو منهلهم الروي العذب.

وليعذرني السادة الذين يحملون لقب سيدي الرواس أن جاءت أسماؤهم الكريمة ختاما مسكيا ولا أجد ما أقدمه بين يدي اعتذاري إلا حبي لمن حملوا لقبه ألا وهو العارف بالله سيدي بهاء الدين محمد مهدي آل خزام الصيادي الشهير بالرواس .

وأحمد الله تعالى أن أنعم عليَّ برؤيته .

حيث كنت في ضيافة حبيبنا الفاضل الشيخ عمران محمد المشري في منزله في مدينة تيجي أقصى غرب ليبيا فأكرمني الله تعالى برؤية مباركة وذلك صباح يوم 23/ محرم الحرام / 1419هـ الموافق 1998/5/19م .

رأيت أنني قادم على سيدي الرواس أزوره ومعي اثنان أعرفهما أحدهما الشيخ امحمد بالسنون عالم مدينة تيجي وباطن الجبل الأكبر وهو شيخ جليل من أهل الذكر والفضل والرواية وقد اشترينا له بردة جميلة بنية اللون لنهديها له.

كان في الرؤية في حدود الأربعين عاما من عمره أو يزيد قليلا وسيم الطلعة بهي الصورة وإنما كان سقيما يلازم الفراش في صالة واسعة كبيرة وهو يجلس على سريره في ركنها ونحن نقف في ركنها المقابل نسير نحوه في حال عظيم والبردة ممدة على ذراعي في وضع أفقي وننشد قصيدة { طلع البدر علينا } حتى بلغناه.

كان رضي الله عنه فرحا بقدومنا يظهر السرور والحبور ويلوح لنا بيديه الكريمتين مرحبا ويتحرك جسمه يهم لملاقاتنا وما أن وصلت إليه وهو على سريره ذاك حتى وضعت يديَّ على يديه الشريفتين ثم انهلت على قدميه الطاهرتين مقبلا.

واستيقظت على ذلك ... ولله الفضل والمنة.

ثالثا :

{ الأربعون عن أربعين شيخا }

قال ناصر السنة سيدي الشيخ عبد الرزاق ابن قدوة العارفين سيدي عبد القادر الجيلاني قدس الله أسرارهم :

الحمد لله حمدا أستوجب به المزيد وأستجلب به رضا الحميد المجيد وأنفي به عني غوائل الشيطان المريد والصلاة والسلام على سيد المرسلين وإمام المتقين والمختار للمقام المحمود على سائر العالمين.

أما بعد،،،

فهذه أربعون حديثا عن أربعين شيخا نبلاء من مشايخنا رحمهم الله انتخبتها للمجتازين بنا من الطلاب والقاصدين لنا من أولي الألباب ومن الله أستمد الإسعاف بالمعونة إنه على ذلك قدير.

الْحَدِيثُ الأَوَّلُ : لا تَسُبُّوا أَصْحَابِي

أَخْبَرَنَا وَالِدِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَأَرْضَاهُ ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ ، وَأَنَا أَسْمَعُ : أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ الْبَاقِلانِيُّ الْكَرَجِيُّ ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ شَاذَانَ ، أَخْبَرَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ السَّمَّاكِ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنِ الأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، قَالَ :

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ : لا تَسُبُّوا أَصْحَابِي فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، لَوْ أَنَّ أَحَدَكُمْ أَنْفَقَ مِثْلَ أُحُدٍ ذَهَبًا ، مَا أَدْرَكَ مُدَّ أَحَدِهِمْ وَلا نَصِيفَهُ.

- أخرجه البخاري ومسلم والترمذي وأبو داود وابن ماجه وأحمد بن حنبل وابن حبان والبيهقي وأبو داود الطيالسي وأبو يعلى وعبد بن حميد والطبراني وابن عساكر.

الْحَدِيثُ الثَّانِي : فَضْلُ الْعَمَلِ

أَخْبَرَنَا الْحَافِظُ أَبُو الْفَضْلِ مُحَمَّدُ بْنُ نَاصِرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ السَّلامِيُّ ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ ، أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ أَبُو الْحُسَيْنِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ النَّقُّورِ الْبَزَّازُ فِي كِتَابِهِ ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عِيسَى بْنُ عَلِيِّ بْنِ عِيسَى بْنِ دَاوُدَ بْنِ الْجَرَّاحِ ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْبَغَوِيُّ ، أَخْبَرَنَا كَامِلُ بْنُ طَلْحَةَ الْجَحْدَرِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبَّادُ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، رَفَعَ الْحَدِيثَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ، وَقَالَ:

مَنْ بَلَغَهُ فَضْلٌ عَنِ اللَّهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى يَعْنِي : فَعَمِلَ بِهِ أَعْطَاهُ اللَّهُ ذَلِكَ ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ كَذَلِكَ .

ـ أخرجه أبو يعلى والطبراني أبو الشيخ والخطيب عن جابر ورواه ابن النجار والديلمي عن أنس وجابر.

الْحَدِيثُ الثَّالِثُ : الْعَمَلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نَصْرِ بْنِ الزَّاغُونِيِّ ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ ، أَخْبَرَنَا عَاصِمُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ عَاصِمٍ ، أَخْبَرَنَا أَبُو عُمَرَ عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مَهْدِيٍّ ، حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِسْحَاقَ الْمِصْرِيُّ ، إِمْلاءً ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ الْفِرْيَابِيُّ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ ، عَنْ أَبِي حَازِمِ بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ ، قَالَ :

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: غَدْوَةٌ أَوْ رَوْحَةٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا .

ـ أخرجه البخاري ومسلم والترمذي والنسائي وابن ماجه والدارمي وأحمد بن حنبل وأبو عوانه والبهيقي وابن أبي شيبة وعبد بن حميد والطبراني والبغوي وابن عساكر.

الْحَدِيثُ الرَّابِعُ : شَفَاعَةُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ لأُمَّتِهِ

أَخْبَرَنَا الشَّرِيفُ الْخَطِيبُ أَبُو الْمُظَفَّرِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْهَاشِمِيُّ الْمَعْرُوفُ بِابْنِ التُّرَيْكِيِّ ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ ، أَخْبَرَنَا الشَّرِيفُ أَبُو نَصْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الزَّيْنَبِيُّ ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ خَلَفٍ الْمَعْرُوفُ بِابْنِ

الْـوَرَّاقِ ، قِـرَاءَةً عَلَيْـهِ ، أَخْبَرَنَـا أَبُـو بَكْـرِ عَبْـدُ اللَّهِ بْـنُ أَبِـي دَاوُدَ السِّجِسْـتَانِيُّ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ الأَخْيَلِ ، حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ الأَنْصَارِيُّ ، حَدَّثَنَا مِسْعَرٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ ، قَالَ :

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ : إِنَّ لِكُلِّ نَبِيٍّ دَعْوَةً يَدْعُو بِهَا لأُمَّتِهِ ، وَإِنِّي اخْتَبَأْتُ دَعْوَتِي شَفَاعَةً لأُمَّتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ.

ـ أخرجه البخاري ومسلم والترمذي وأبو داود وأحمد والحاكم وأبو عوانه والضياء المقدسي والبيهقي وأبو داود الطيالسي والبزار وأبو يعلى والطبراني وابن خزيمة .

الْحَدِيثُ الْخَامِسُ : أَهْلُ الْقُرْآنِ

أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ أَبُو مُحَمَّدٍ دَعْوَانُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ حَمَّادٍ الْجَبَائِيُّ ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ فِي جُمَادَى الأُولَى مِنْ سَنَةِ سَبْعٍ وَثَلاثِينَ وَخَمْسِ مِائَةٍ ، أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ سَوَّارٍ الْمُقْرِئُ ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْمُقْرِئُ ، أَخْبَرَنَا أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَحْمَدَ الطَّبَرِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْعَدْلُ ، بِسُوقِ الأَهْوَازِ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَلاءَةَ ، حَدَّثَنَا الأَصْمَعِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ بُدَيْلِ بْنِ مَيْسَرَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ : إِنَّ لِلَّهِ أَهْلِينَ مِنَ النَّاسِ.

قِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَنْ أَهْلُ اللَّهِ ؟.

قَالَ : أَهْلُ الْقُرْآنِ هُمْ أَهْلُ اللَّهِ وَخَاصَّتُهُ .

ـ أخرجه النسائي وابن ماجه والدارمي وأبو داود الطيالسي وأحمد وابن الضريس والعسكري في الأمثال والحاكم النيسابوري وأبونُعيم في الحلية والبزار وابن عساكر والبيهقي في شعب الإيمان عن أنس وابن النجار عن النعمان بن بشير ، والحافظ المنذري وقال : إسناده صحيح .

الْحَدِيثُ السَّادِسُ : تَنَاصُحُ الْمُؤْمِنِينَ

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ السَّمَّاكُ ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ , فِي صَفَرٍ سَنَةَ ثَمَانٍ وَثَلاثِينَ وَخَمْسِ مِائَةٍ ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ عَاصِمُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ عَاصِمٍ ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بِشْرَانَ ،

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ الْوَاعِظُ الْمِصْرِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ نَافِعٍ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ ، حَدَّثَنَا سَعِيدٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ ، قَالَ :

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ : الْمُؤْمِنُونَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ نَصَحَةٌ وَادُّونَ ، وَإِنِ افْتَرَقَتْ مَنَازِلُهُمْ وَأَبْدَانُهُمْ ، وَالْفَجَرَةُ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ غَشَشَةٌ مُتَجَادِلُونَ ، وَإِنِ اجْتَمَعَتْ مَنَازِلُهُمْ وَأَبْدَانُهُمْ .

ـ أخرجه الطبراني والديلمي والبيهقي في شعب الإيمان ، وفي هذا السند ضعف ولكنه يقوى بشواهد له في الصحيحين.

الْحَدِيثُ السَّابِعُ : حِفْظُ الْجَوَارِحِ

أَخْبَرَنَا أَبُو الْمَعَالِي أَحْمَدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَلِيِّ بْنِ السَّمِينِ ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الْكَرَجِيُّ ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْوَاعِظُ ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الآجُرِّيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي دَاوُدَ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ ثَابِتٍ ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ عَلِيٍّ ، حَدَّثَنَا أَبُو حَازِمٍ ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: مَنْ يَتَوَكَّلْ لِي بِمَا بَيْنَ لَحْيَيْهِ وَرِجْلَيْهِ ، أَتَوَكَّلْ لَهُ بِالْجَنَّةِ .

أخرجه أحمد والترمذي وقال : حسن غريب وابن حبان والحاكم النيسابوري وقال: صحيح الإسناد على شرط الشيخين. وأحمد والبيهقي وأبو يعلى والطبراني والبغوي وأبو نعيم وابن أبي الدنيا وله شاهد في البخاري.

الْحَدِيثُ الثَّامِنُ : الْتِزَامُ الْجَمَاعَةِ

أَخْبَرَنَا أَبُو الْمَعَالِي مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْجَبَّانُ الْمَعْرُوفُ بِابْنِ اللَّحَّاسِ ، بِقِرَاءَتِي ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الْبُسْرِيُّ ، فِيمَا كَتَبَ إِلَيَّ ، قَالَ : أَنْبَأَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ بُطَّةَ ، حَدَّثَنَا أَبُو ذَرٍّ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَاغَنْدِيُّ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَرَفَةَ ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ ، حَدَّثَنَا عَاصِمٌ ، عَنْ زِرٍّ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ :

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ : مَنْ أَرَادَ بُحْبُوحَةَ الْجَنَّةِ فَلْيَلْزَمِ الْجَمَاعَةَ ، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ مَعَ الْوَاحِدِ ، وَهُوَ مِنَ الاثْنَيْنِ أَبْعَدُ.

ـ أخرجه البخاري في التاريخ والطبراني وأبو بكر المطرز في فوائده وأماليه والخطيب البغدادي وابن أبي عاصم والآجري وابن عبد البر في التمهيد وأبو نُعيم وابن عساكر حديث صحيح له شواهد عديدة في كتب الحديث.

الْحَدِيثُ التَّاسِعُ : بِرُّ أَصْحَابِ الْوَالِدَيْنِ

أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ بْنِ عَبْدِ الرَّزَّاقِ السُّلَمِيُّ ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْغَنَائِمِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الصَّمَدِ بْنِ الْمُهْتَدِي بِاللَّهِ ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ الْقَزْوِينِيُّ الْحَرْبِيُّ ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ الْحَسَنِ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْوَهَّابِ الْحَارِثِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْغَسِيلِ ، عَنْ أَسِيدٍ ، عَنْ أَبِيهِ عَلِيِّ بْنِ عُبَيْدٍ ، عَنْ أَبِي أَسِيدٍ وَكَانَ بَدْرِيًّا قَالَ : كُنْتُ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ جَالِسًا ، فَجَاءَ رَجُلٌ مِنَ الأَنْصَارِ ، فَقَالَ :
يَا رَسُولَ اللَّهِ هَلْ بَقِيَ عَلَيَّ مِنْ بِرِّ وَالِدَيَّ مِنْ بَعْدِ مَوْتِهِمَا شَيْءٌ أَبَرُّهُمَا بِهِ ؟.
قَالَ : الصَّلاةُ عَلَيْهِمَا ، وَالاسْتِغْفَارُ لَهُمَا ، وَإِنْفَاذُ عَهْدِهِمَا مِنْ بَعْدِهِمَا ، وَإِكْرَامُ صَدِيقِهِمَا ، وَصِلَةُ الرَّحِمِ الَّتِي لا رَحِمَ لَكَ إِلا مِنْ قِبَلِهِمَا . فَهَذَا الَّذِي بَقِيَ عَلَيْكَ.

ـ أخرجه البخاري في الأدب المفرد وأبو داود وابن ماجه وأحمد بن حنبل وابن حبان والحاكم النيسابوري والبيهقي والروياني في مسنده وابن عساكر والخطيب البغدادي والواحدي والطبراني وابن أبي شيبة.

الْحَدِيثُ الْعَاشِرُ : خَيْرُ أَهْلِ الأَرْضِ

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ سَعِيدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ الْبَنَّا ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ عَاصِمُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ عَاصِمٍ ، أَخْبَرَنَا أَبُو عُمَرَ عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَهْدِيٍّ ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ مَخْلَدِ بْنِ حَفْصٍ الْعَطَّارُ الْخَضِيبُ الدُّورِيُّ ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ مَطَرٍ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ يَعْنِي ابْنَ عُيَيْنَةَ ، عَنْ عَمْرٍو ، قَالَ : سَمِعْتُ جَابِرًا ، يَقُولُ : كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ الْحُدَيْبِيَةِ أَلْفًا وَأَرْبَعِ مِائَةٍ ، فَقَالَ لَنَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ : أَنْتُمُ الْيَوْمَ خَيْرُ أَهْلِ الأَرْضِ .

ـ أخرجه البخاري ومسلم واللفظ له وأحمد وأبو عوانه وسعيد بن منصور والبيهقي والحميدي والشافعي في مسنده وعبد بن حميد وابن أبي شيبة والبغوي وأبو نُعيم وابن عساكر والمزي في مسنده .

الْحَدِيثُ الْحَادِيَ عَشَرَ : طَبَقَاتُ أُمَّةِ سَيدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الصَّائِغُ الْمَعْرُوفُ بِابْنِ صَرْمَا ، قِرَاءَة عَلَيْهِ فِي مُحَرَّمٍ سَنَةَ ثَمَانٍ وَثَلاثِينَ وَخَمْسِ مِائَةٍ ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ النَّقُّورِ ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عِيسَى بْنُ عَلِيِّ بْنِ عِيسَى بْنِ دَاوُدَ بْنِ الْجَرَّاحِ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ الْمَرْزُبَانِ بْنِ شَابُورَ بْنِ شَاهَانْ شَاهِ الْبَغَوِيُّ ، حَدَّثَنَا كَامِلُ بْنُ طَلْحَةَ ، حَدَّثَنَا عَبَّادُ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ أَبُو مَعْمَرٍ ، حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ :أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ:

طَبَقَاتُ أُمَّتِي خَمْسُ طَبَقَاتٍ ، كُلُّ طَبَقَةٍ مِنْهَا أَرْبَعُونَ سَنَةً : فَطَبَقَتِي وَطَبَقَةُ أَصْحَابِي أَهْلُ الْعِلْمِ وَالإِيمَانِ ، وَالَّذِينَ يَلُونَهُمْ إِلَى الثَّمَانِينَ أَهْلُ الْبِرِّ وَالتَّقْوَى ، وَالَّذِينَ يَلُونَهُمْ إِلَى الْعِشْرِينَ وَمِائَةٍ أَهْلُ التَّرَاحُمِ وَالتَّوَاصُلِ ، وَالَّذِينَ يَلُونَهُمْ إِلَى السِّتِّينَ وَمِائَةٍ أَهْلُ التَّقَاطُعِ وَالتَّدَابُرِ ، وَالَّذِينَ يَلُونَهُمْ إِلَى الْمِائَتَيْنِ أَهْلُ الْهَرْجِ وَالْحُرُوبِ .

ـ أخرجه ابن ماجه وابن عساكر عن أنس ، وقال الحافظ الغماري عنه في المغير صفحة 67 : موضوع.

الْحَدِيثُ الثَّانِي عَشَرَ : فَضْلُ سُورَةِ الإِخْلاصِ

أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَرَجِ عَبْدُ الْخَالِقِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الْقَادِرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ يُوسُفَ ، مِنْ لَفْظِهِ إِمْلاءً ، أَخْبَرَنَا أَبُو نَصْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ الزَّيْنَبِيُّ ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ ، أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمُخَلِّصُ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَغَوِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ أَبُو نَصْرٍ التَّمَّارُ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي الْوَرْقَاءِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى ، قَالَ :

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ : مَنْ قَالَ أَحَدَ عَشَرَ مَرَّةً لا إِلَهَ إِلا اللَّهُ ، وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ أَحَدًا ، صَمَدًا ، لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ أَلْفَيْ أَلْفِ حَسَنَةٍ.

ـ أخرجه عبد بن حميد والطبراني عن ابن أبي أوفى وأحمد وابن عساكر عن جابر ، وأخرجه أيضا ابن عدي وأبونُعيم في الحلية وقال : غريب.

الْحَدِيثُ الثَّالِثَ عَشَرَ : الدُّعَاءُ عِنْدَ الْمَضَاجِعِ

أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرٍ عَتِيقُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ بْنِ صِيلا الْحَرْبِيُّ ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ ، قُلْتُ لَهُ : أَخْبَرَكُمْ أَبُو الْفَتْحِ عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ عُلْوَانَ بْنِ قَيْسٍ الشَّيْبَانِيُّ ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَمْرٍو عُثْمَانُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يُوسُفَ بْنِ دُوسْتِ الْعَلافُ ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ بْنِ الْحَسَنِ الْفَقِيهُ النَّجَّادُ ، قَالَ : قُرِئَ عَلَى يَحْيَى بْنِ جَعْفَرٍ ، وَأَنَا أَسْمَعُ ، أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، حَدَّثَنَا الْعَوَّامُ بْنُ حَوْشَبٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ، قَالَ :

أَتَانَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ حَتَّى وَضَعَ رِجْلَهُ بَيْنِي وَبَيْنَ فَاطِمَةَ ، فَعَلَّمَنَا مَا نَقُولُ إِذَا أَخَذْنَا مَضْجَعَنَا : ثَلاثَةً وَثَلاثِينَ تَسْبِيحَةً ، وَثَلاثَةً وَثَلاثِينَ تَحْمِيدَةً ، وَأَرْبَعَةً وَثَلاثِينَ تَكْبِيرَةً.
قَالَ عَلِيٌّ : فَمَا تَرَكْتُهَا بَعْدُ.
فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ : وَلا لَيْلَةَ صِفِّينَ ؟.
قَالَ : لا وَلا لَيْلَةَ صِفِّينَ.

ـ أخرجه البخاري ومسلم والترمذي وأبو داود والدارمي وأحمد وابن حبان والضياء المقدسي والنسائي والبيهقي وأبو داود الطيالسي وابن راهويه والحميدي والبزار وأبو يعلى وعبد بن حميد وابن أبي شيبة والطبراني والخطيب البغدادي وابن بشكوال والبغوي وأبو نُعيم والخطيب البغدادي وابن عساكر والمزي والطبراني .

الْحَدِيثُ الرَّابِعَ عَشَرَ : طَمَعُ ابْنُ آدَمَ

أَخْبَرَنَا أَبُو الْبَرَكَاتِ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ الْحُسَيْنِ الْبُزُوغَانِيُّ ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ ، فَقُلْتُ لَهُ : أَخْبَرَكُمْ أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الْعَلافُ ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بِشْرَانَ ، أَخْبَرَنَا أَبُو أَحْمَدَ حَمْزَةُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْعَبَّاسِ ، حَدَّثَنَا الْحَارِثُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا يَعْلَى بْنُ عَبَّادٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَكَمِ ، عَنْ أنس.

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ : لَوْ أَنَّ لابْنِ آدَمَ وَادِيَيْنِ مِنْ مَالٍ ، لابْتَغَى وَادِيًا ثَالِثًا ، وَلا يَمْلأُ جَوْفَ ابْنِ آدَمَ إِلا التُّرَابُ ، وَيَتُوبُ اللَّهُ عَلَى مَنْ تَابَ .

ـ أخرجه البخاري ومسلم والترمذي والدارمي وأحمد وابن حبان وأبو نُعيم وأبو داود الطيالسي والبزار وأبو يعلى والروياني والطبراني والخطيب البغدادي.

الْحَدِيثُ الْخَامِسَ عَشَرَ : الْجَنَّةُ لِمَنْ لا يُشْرِكُ بِاللَّهِ

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ يَحْيَى بْنُ ثَابِتِ بْنِ بُنْدَارِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْبَقَّالُ ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ , أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ عُمَرَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْخِلِّ ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الْمَحَامِلِيُّ ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الشَّافِعِيُّ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْبَصْرِيُّ ، حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ عَوْذِ اللَّهِ ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ التَّيْمِيُّ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، قَالَ :

خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَمُعَاذٌ بِالْبَابِ ، فَلَمَّا رَآهُ ، قَالَ : يَا مُعَاذُ.
قَالَ : لَبَّيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ.
قَالَ : مَنْ مَاتَ لا يُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئًا دَخَلَ الْجَنَّةَ.
قَالَ : أَلا أُبَشِّرُ النَّاسَ ؟.
قَالَ : لا دَعْهُمْ فَلْيَتَنَافَسُوا فِي الأَعْمَالِ ، فَإِنِّي أَخَافُ أَنْ يَتَّكِلُوا عَلَيْهَا .

ـ واه البخاري ومسلم والنسائي وأحمد وابن حبان والحاكم والضياء المقدسي وأبو داود الطيالسي والبزار وأبو يعلى الموصلي والطبراني وعبد بن حميد والهيتمي والخطيب البغدادي وابن خزيمة وابن عبد البر وأبو نُعيم في الحلية.

الْحَدِيثُ السَّادِسَ عَشَرَ : خَيْرُ النَّاسِ

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ الْحَرَّانِيُّ الْمُعَدَّلُ ، أَخْبَرَنَا الشَّرِيفُ أَبُو الْحَسَنِ هِبَةُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّزَّاقِ بْنِ الْحَسَنِ الأَنْصَارِيُّ أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بِشْرَانَ ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ الْمِصْرِيُّ ، حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ سَهْلٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دِينَارٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ , قَالَ لأَصْحَابِهِ :

أَيُّ النَّاسِ خَيْرٌ ؟.
فَقَالَ بَعْضُهُمْ : مُؤْمِنٌ غَنِيٌّ يُعْطِي الْحَقَّ مِنْ نَفْسِهِ وَمَالِهِ.
فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ : " نِعْمَ الرَّجُلُ هَذَا وَلَيْسَ بِهِ ، وَلَكِنْ خَيْرُ النَّاسِ ؛ مُؤْمِنٌ فَقِيرٌ يُعْطِي جُهْدَهُ.

ـ أخرجه الترمذي وأحمد والحاكم وأبو نُعيم وأبو داود الطيالسي والديلمي وابن حجر العسقلاني وأبو الطاهر السِلفي بألفاظ مختلفة.

الْحَدِيثُ السَّابِعَ عَشَرَ : رُؤْيَةُ اللَّهِ جَلَّ شَأْنُهُ

أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مَحْبُوبٍ الْغَاسِلُ الدَّارَقُطْنِيُّ ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ ، أَخْبَرَنَا النَّقِيبُ أَبُو الْفَوَارِسِ طِرَادُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الزَّيْنَبِيُّ ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضْلِ بْنِ يَعْقُوبَ الْقَطَّانُ ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّفَّارُ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَرَفَةَ الْعَبْدِيُّ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى ، عَنْ صُهَيْبٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ.
إِذَا دَخَلَ أَهْلُ الْجَنَّةِ الْجَنَّةَ ؛ نُودُوا : يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ ، إِنَّ لَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ مَوْعِدًا لَمْ تَرَوْهُ.
قَالَ : فَيَقُولُونَ : رَبِّ وَمَا هُوَ ؟
أَلَمْ تُبَيِّضْ وُجُوهَنَا ، وَتُزَحْزِحْنَا عَنِ النَّارِ ، وَتُدْخِلْنَا الْجَنَّةَ.
قَالَ : فَيَكْشِفُ الْحِجَابَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى فَيَنْظُرُونَ إِلَيْهِ.
قَالَ : " فَوَاللَّهِ مَا أَعْطَاهُمُ اللَّهُ شَيْئًا أَحَبَّ إِلَيْهِمْ مِنْهُ ثُمَّ قَرَأَ : لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا الْحُسْنَى وَزِيَادَةٌ.

ـ أخرجه مسلم والترمذي والنسائي وابن ماجه وأحمد وأبو عوانه وأبو نُعيم وأبو داود الطيالسي والبزار والشاشي والطبراني وابن خزيمة والدار قطني في الرؤيا وابن منده والبيهقي والبغوي وابن عبد البر والخطيب البغدادي وابن عساكر.

الْحَدِيثُ الثَّامِنَ عَشَرَ : الدَّعَوَاتُ الْمُسْتَجَابَةُ

أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ أَبِي الْعِزِّ الْمُبَارَكِ بْنِ أَبِي سَعْدٍ الْمُرَقَّعَاتِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْمَعَالِي ثَابِتُ بْنُ بُنْدَارِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْبَقَّالُ الْمُقْرِيُّ ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ بُشْرَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْفَاتِنِيُّ ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ الْهَيْثَمِ الأَنْبَارِيُّ ،

حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرْبِيُّ ، حَدَّثَنَا مُوسَى ، حَدَّثَنَا أَبَانٌ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ :

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ : ثَلاثُ دَعَوَاتٍ مُسْتَجَابَاتٍ : دَعْوَةُ الْوَالِدِ عَلَى وَلَدِهِ ، وَدَعْوَةُ الْمَظْلُومِ ، وَالْمُسَافِرِ.

ـ أخرجه البخاري في الأدب المفرد والترمذي وأبو داود وابن ماجه وأحمد والطبراني وابن حبان وأبو داود الطيالسي وابن راهويه وأبو نُعيم وابن أبي شيبة وابن جماعة والقضاعي وأبو يعلى والبيهقي وابن عبد البر والبغوي وابن عساكر والخطيب البغدادي .

الْحَدِيثُ التَّاسِعَ عَشَرَ : أَيْنَ الْمُلُوكُ ؟

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ التَّمِيمِيُّ الْمَعْرُوفُ بِابْنِ الْمَادِحِ , وَالنَّاسِخُ بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ ، قُلْتُ لَهُ : أَخْبَرَكُمْ أَبُو نَصْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الزَّيْنَبِيُّ الْهَاشِمِيُّ ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ خَلَفِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ زُنْبُورٍ الْكَاغَدِيُّ الْمَكِّيُّ ، أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ صَاعِدٍ مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ زَنْجُوَيْهِ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ بْنُ هَمَّامٍ ، أَخْبَرَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَلْقَمَةَ ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ ، قَالَ :

جَاءَ حَبْرٌ مِنَ الْيَهُودِ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَ : يَا مُحَمَّدُ إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ وَضَعَ رَبُّكَ السَّمَاءَ عَلَى هَذِهِ ، وَالأَرْضَ عَلَى هَذِهِ ، وَالْجِبَالَ عَلَى هَذِهِ ، وَالْمَاءَ وَالثَّرَى عَلَى هَذِهِ ، وَسَائِرَ الْخَلْقِ عَلَى هَذِهِ ، ثُمَّ هَزَّهُنَّ ، فَقَالَ : أَيْنَ الْمُلُوكُ لِي الْمُلْكُ الْيَوْمَ.

قَالَ : فَضَحِكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ تَصْدِيقًا لِقَوْلِ الْيَهُودِيِّ حَتَّى بَدَتْ نَوَاجِذُهُ.

ـ أخرجه البخاري واللفظ له ومسلم والترمذي وأحمد وابن حبان والنسائي والبزار وأبو يعلى والشاشي والطبراني والضياء المقدسي والدارمي في النقض وابن خزيمة والآجري والدارقطني وابن منده والبيهقي والبغوي والطبري وأبو نُعيم.

الْحَدِيثُ الْعُشْرُونَ : مُدَارَةُ النَّاسِ

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ جَعْفَرٍ الْجَوْزَقَانِيُّ الْهَمْدَانِيُّ الْحَافِظُ ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ ، قَدِمَ عَلَيْنَا حَاجًّا فِي صَفَرٍ سَنَةَ ثَلاثٍ وَأَرْبَعِينَ وَخَمْسِ مِائَةٍ ، أَخْبَرَنَا بُنْدَارُ بْنُ مُوسَى بْنِ بُنْدَارٍ ، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّقَطِيُّ بِبَغْدَادَ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ ، عَنْ أَنَسٍ ، قَالَ :

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ : مُدَارَاةُ النَّاسِ صَدَقَةٌ .

ـ انفرد بإخراجه عبد الرزاق بن عبد القادر الجيلاني وابن حبان حديث ضعيف.

الْحَدِيثُ الْحَادِي وَالْعُشْرُونَ : قَمِيصُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ

أَخْبَرَنَا أَبُو الْبَرَكَاتِ سَعْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ حَمْدِيٍّ الْبَزَّازُ ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ طَلْحَةَ النِّعَالِيُّ ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بِشْرَانَ ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الصَّفَّارُ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ جَعْفَرِ بْنِ الزِّبْرِقَانِ ، أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ عَاصِمِ بْنِ مُسْلِمٍ الْهَجَرِيُّ ، قَالَ : قَدِمَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ الْكُوفَةَ ، فَأَتَاهُ النَّاسُ ، فَأَتَيْتُهُ فِي مَنْ أَتَاهُ ، فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ :

كَانَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ قَمِيصٌ مِنْ قُطْنٍ : قَصِيرُ الْكُمَّيْنِ ، قَصِيرُ الطُّولِ .

ـ أخرجه بألفاظ مختلفة الضياء المقدسي والبزار وابن حجر العسقلاني في المطالب وعبد بن حميد والهيتمي والبيهقي وأبو الشيخ والبغوي وابن عساكر.

الْحَدِيثُ الثَّانِي وَالْعُشْرُونَ : عَذَابُ الْقَبْرِ

أَخْبَرَنَا الشَّرِيفُ أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْعَبَّاسِيُّ الْمَكِّيُّ ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ الشَّافِعِيُّ الْمَكِّيُّ ، بِهَا ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَحْمَدَ فِرَاسٍ الْمَكِّيُّ بِهَا ، أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ الْمُقْرِيُّ ، حَدَّثَنَا جَدِّي أَبُو يَحْيَى

مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ الْمُقْرِيُّ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ قَاسِمِ الرَّحَّالِ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، قَالَ :

دَخَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ خَرِبًا لِبَنِي النَّجَّارِ ، فَخَرَجَ وَهُوَ مَذْعُورٌ ، وَهُوَ يَقُولُ : لَوْلا أَلا تَدَافَنُوا لَدَعَوْتُ اللَّهَ أَنْ يُسْمِعَكُمْ مِنْ عَذَابِ الْقُبُورِ مَا أَسْمَعَنِي.

ـ أخرجه مسلم والنسائي وأحمد وابن حبان والحاكم والبزار وأبو يعلى والروياني والخطيب البغدادي وأبو داود والآجري والبيهقي والطبري والبغوي وأبو الشيخ وابن عساكر .

الْحَدِيثُ الثَّالِثُ وَالْعُشْرُونَ : صَلاةُ اللَّيْلِ

أَخْبَرَنَا أَبُو الْوَقْتِ عَبْدُ الأَوَّلِ بْنُ عِيسَى بْنِ شُعَيْبٍ السِّجْزِيُّ الْهَرَوِيُّ ، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي نَصْرٍ الْكُوفَانِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُمَرَ بْنِ إِسْحَاقَ الْمَعْرُوفُ بِابْنِ النَّحَّاسِ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي مَطَرٍ الإِسْكَنْدَرِيُّ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدَوَيْهِ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، قَالَ :

سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ عَنْ صَلاةِ اللَّيْلِ ؟.
فَقَالَ : مَثْنَى مَثْنَى ، فَإِذَا خِفْتَ الصُّبْحَ فَأَوْتِرْ بِرَكْعَةٍ وَاحِدَةٍ.

ـ أخرجه البخاري واللفظ له ومسلم والترمذي وأبو داود والنسائي وابن ماجه والدارمي ومالك في الموطأ وأحمد وابن خزيمة وابن حبان وأبو عوانة وأبو نُعيم في المستخرج على مسلم.

الْحَدِيثُ الرَّابِعُ وَالْعُشْرُونَ : الأَيْمَنَ فَالأَيْمَنَ

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ النَّقُّورِ الْبَزَّازُ ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ ، قُلْتُ لَهُ : أَخْبَرَكُمْ أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ بْنِ يُوسُفَ الْعَلافُ ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عُمَرَ بْنِ حَفْصٍ الْحَمَّامِيُّ الْمُقْرِيُّ ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الشَّافِعِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْمُثَنَّى مُعَاذُ بْنُ الْمُثَنَّي بْنِ مُعَاذِ بْنِ مُعَاذٍ

الْعَنْبَرِيُّ ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدُ بْنُ مُسَرْهَدِ بْنِ مُسَرْبَلٍ الْبَصْرِيُّ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، قَالَ :

قَدِمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةَ , وَأَنَا ابْنُ عَشْرِ سِنِينَ ، وَمَاتَ وَأَنَا ابْنُ عِشْرِينَ سَنَةً ، وَكُنَّ أُمَّهَاتِي يَحْثُثْنَنِي عَلَى خِدْمَتِهِ ، فَدَخَلَ عَلَيْنَا دَارَنَا , فَحَلَبْنَا لَهُ شَاةً دَاجِنًا ، وَشُبْنَا بِمَاءٍ مِنْ بِئْرٍ فِي الدَّارِ ، وَأَبُو بَكْرٍ عَنْ شِمَالِهِ ، وَأَعْرَابِيٌّ عَنْ يَمِينِهِ , وَعُمَرُ نَاحِيَتَهُ ، فَشَرِبَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَ عُمَرُ : نَاوِلْهُ أَبَا بَكْرٍ ، فَنَاوَلَهُ الأَعْرَابِيَّ ، وَقَالَ : الأَيْمَنَ فَالأَيْمَنَ.

- أخرجه البخاري ومسلم والترمذي وابن ماجه والدارمي ومالك في الموطأ وأحمد وأبو عوانه والنسائي وأبو داود الطيالسي والحميدي والبزار وأبو يعلى والطبراني وابن أبي شيبة.

الْحَدِيثُ الْخَامِسُ وَالْعِشْرُونَ : دُعَاءُ الصَّبَاحِ

أَخْبَرَنَا أَبُو الْكَرَمِ الْمُبَارَكُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ فَتْحَانَ بْنِ مَنْصُورٍ الشَّهْرَزُورِيُّ الْمُقْرِيُّ ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ الْبُسْرِيُّ الْبُنْدَارُ ، أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنِ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ السُّكَّرِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الصَّفَّارُ ، حَدَّثَنَا سَعْدَانُ بْنُ نَصْرِ بْنِ مَنْصُورٍ ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ شَبِيبٍ ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنِ أَبِي عَائِشَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَدَّادِ بْنِ الْهَادِ ، قَالَ :

كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ، يَقُولُ إِذَا أَصْبَحَ : اللَّهُمَّ إِنِّي أُقَدِّمُ بِيَدِ يَدَيَّ عَجَلَتِي وَنِسْيَانِي ، فِيمَا اسْتَقْبَلَ فِي يَوْمِي هَذَا ، بِاسْمِ اللَّهِ وَمَشِيئَتِكَ فِيمَا ذَكَرْتُ ، وَفِيمَا نَسِيتُ . اللَّهُمَّ رَضِّنِي بِقَضَائِكَ ، وَبَارِكْ لِي فِي قَدَرِكَ ، حَتَّى لا أُحِبَّ تَعْجِيلَ مَا أَخَّرْتَ، وَلا تَأْخِيرَ مَا عَجَّلْتَ.

- أخرجه الديلمي كما أخرجه ابن السني في عمل اليوم والليلة وعبد الغني المقدسي في الترغيب بلفظ آخر والحديث فيه إرسال.

الْحَدِيثُ السَّادِسُ وَالْعِشْرُونَ : فَرَحُ اللَّهِ بِتَوْبَةِ عَبْدِهِ

أَخْبَرَنَا الْقَاضِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ سَلامَةَ بْنِ مَخْلَدٍ الْكَرْخِيُّ الْمَعْرُوفُ بِابْنِ الرُّطَبِيِّ ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْبُسْرِيِّ ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ فِي شَعْبَانَ سَنَةَ اثْنَيْنِ وَسَبْعِينَ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ ، أَخْبَرَنَا نَصْرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْخَلِيلِ الْمُرَجَّى ، إِجَازَةً ، أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْلَى أَحْمَدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْمُثَنَّى ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ حُمَيْدٍ الْكُوفِيُّ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ إِيَادٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ الْبَرَاءِ ، قَالَ :

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ : كَيْفَ تَقُولُونَ بِفَرَحِ رَجُلٍ انْفَلَتَتْ مِنْهُ رَاحِلَتُهُ ، يَجُرُّ زِمَامَهَا بِأَرْضٍ قَفْرٍ ، لَيْسَ بِهَا طَعَامٌ وَلا شَرَابٌ ، وَعَلَيْهَا لَهُ الطَّعَامَ وَالشَّرَابَ ، فَطَلَبَهَا حَتَّى شَقَّ عَلَيْهِ ، ثُمَّ مَرَّتْ بِجِذْلِ شَجَرَةٍ فَتَعَلَّقَ زِمَامُهَا ، فَوَجَدَهَا مُتَعَلِّقَةً ؟.
قُلْنَا : شَدِيدٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ.
فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ : لَلَّهُ أَشَدُّ فَرَحًا بِتَوْبَةِ عَبْدِهِ مِنَ الرَّجُلِ بِرَاحِلَتِهِ.

ـ أخرجه مسلم وأحمد والحاكم وأبو يعلى وإبراهيم الحربي والدارمي وابن منده ويوسف المري.

الْحَدِيثُ السَّابِعُ وَالْعِشْرُونَ : التَّحْجِيلُ فِي الْوُضُوءِ

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ صَدَقَةُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ الْمَحْلَبَانِ ، سِبْطُ ابْنِ السَّيَّافِ ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَاصِمُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ عَاصِمٍ ، قِرَاءَةً ، أَخْبَرَنَا أَبُو عُمَرَ عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مَهْدِيٍّ ، قِرَاءَةً ، أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ إِسْحَاقَ الْمِصْرِيُّ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي دَاوُدَ الْبُرُلُّسِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ ، حَدَّثَنَا صَفْوَانُ بْنُ عَمْرٍو ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ حُمَيْرٍ الرَّحَبِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُسْرٍ الْمَازِنِيِّ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ، أَنَّهُ قَالَ :

مَا مِنْ أُمَّتِي مِنْ أَحَدٍ إِلا وَأَنَا أَعْرِفُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ.
قَالُوا : وَكَيْفَ تَعْرِفُهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ فِي كَثْرَةِ الْخَلائِقِ ؟.
قَالَ : أَرَأَيْتَ لَوْ أَدْخَلْتَ صِيرَةً فِيهَا خَيْلٌ دُهْمٌ بُهْمٌ فِيهَا فَرَسٌ أَغَرُّ مُحَجَّلٌ ، أَمَا كُنْتَ تَعْرِفُهُ مِنْهَا ؟
فَقَالُوا : بَلَى.
قَالَ : فَقَالَ : أُمَّتِي يَوْمَئِذٍ غُرٌّ مِنْ أَثَرِ السُّجُودِ ، مُحَجَّلُونَ مِنَ الْوُضُوءِ.

ـ أخرجه الترمذي وأحمد والضياء في المختارة والبزار والطبراني وعبد الغني المقدسي والبيهقي والقاسم الهروي وعبد الكريم الرافعي وإسناده صحيح على شرط الشيخين.

الْحَدِيثُ الثَّامِنُ وَالْعُشْرُونَ : النَّهْيُ عَنْ تَمَنِّي الْمَوْتِ

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الْبَاقِي بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْوَاحِدِ الْغَزَّالُ ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ ، قُلْتُ لَهُ : أَخْبَرَكُمُ الرَّئِيسُ أَبُو الْخَطَّابِ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ هَارُونَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عِيسَى بْنِ دَاوُدَ بْنِ الْجَرَّاحِ ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بِشْرَانَ ، إِمْلاءً بِجَامِعِ الرُّصَافَةِ ، أَخْبَرَنَا أَبُو أَحْمَدَ حَمْزَةُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْعَبَّاسِ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ يَعْنِي ابْنَ رَوْحٍ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ، عَنْ أَنَسٍ ، قَالَ :

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ : لا يَتَمَنَّيَنَّ أَحَدُكُمُ الْمَوْتَ لِضُرٍّ نَزَلَ بِهِ ، وَلَكِنْ لِيَقُلْ : اللَّهُمَّ أَحْيِنِي مَا كَانَتِ الْحَيَاةُ خَيْرًا لِي ، وَتَوَفَّنِي مَا كَانَتِ الْوَفَاةُ خَيْرًا لِي.

ـ أخرجه البخاري ومسلم وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه وأحمد وابن حبان والبيهقي وأبو داود الطيالسي والبزار وأبو يعلى الموصلي والروياني والشهاب القضاعي وعبد بن حميد وابن أبي شيبة والطبراني والدارقطني وأبو نُعيم والخطيب البغدادي وابن عساكر وابن أبي الدنيا وابن السني.

الْحَدِيثُ التَّاسِعُ وَالْعُشْرُونَ : إِفْشَاءُ السَّلامِ

أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَتْحِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ هِبَةِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ السَّلامِ ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْخَطَّابِ نَصْرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْبَطِرِ ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ ، أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ يَحْيَى بْنِ زَكَرِيَّا الْبَيِّعُ ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ ، حَدَّثَنَا الْقَاضِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْمَحَامِلِيُّ ، إِمْلاءً ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ ، حَدَّثَنَا الطُّفَاوِيُّ ، حَدَّثَنَا عَوْفٌ ، عَنْ زُرَارَةَ بْنِ أَوْفَى ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلامٍ ، قَالَ :

لَمَّا قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةَ ، قَالَ النَّاسُ : قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ . فَخَرَجْتُ إِلَيْهِ ، فَنَظَرْتُ إِلَيْهِ ، عَرَفْتُ أَنَّ وَجْهَهُ لَيْسَ بِوَجْهِ رَجُلٍ كَذَّابٍ ، فَكَانَ أَوَّلُ مَا سَمِعْتُ مِنْ كَلامِهِ ، قَالَ :

أَيُّهَا النَّاسُ ، أَفْشُوا السَّلامَ ، وَصِلُوا الأَرْحَامَ ، وَأَطْعِمُوا الطَّعَامَ ، وَصَلُّوا بِاللَّيْلِ وَالنَّاسُ نِيَامٍ ، تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ بِسَلامٍ.

ـ أخرجه الترمذي وابن ماجه والدارمي وأحمد والحاكم والضياء المقدسي والبيهقي وعبد بن حميد وابن أبي شيبة والطبراني وابن عبد البر والبغوي وأبو نعيم وابن عساكر وابن السني وابن أبي الدنيا .

الْحَدِيثُ الثَّلاثُونَ : الْمُرَابُونَ سَوَاءٌ فِي الإِثْمِ

أَخْبَرَنَا الْقَاضِي أَبُو الْفَضْلِ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ يُوسُفَ الأُرْمَوِيُّ ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ النَّقُّورِ ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدٍ الصَّيْرَفِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ هَارُونَ ، حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ رُشَيْدٍ ، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ ، أَخْبَرَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ ، قَالَ :

لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ آكِلَ الرِّبَا ، وَمُوكِلَهُ ، وَشَاهِدَيْهِ ، وَكَاتِبَهُ ، وَقَالَ :هُمْ فِي الإِثْمِ سَوَاءٌ.

ـ أخرجه مسلم وأحمد وابن حبان وأبو عوانه والبيهقي وأبو يعلى والهيتمي وعبد الرزاق الصنعاني وابن أبي شيبة وابن منده والخلال والبغوي وابن عساكر وأبو نُعيم.

الْحَدِيثُ الْحَادِي وَالثَّلاثُونَ : مَا يُقَالُ عِنْدَ الْحُزْنِ وَقَاكُمُ اللهُ

أَخْبَرَنَا أَبُو الْفُتُوحِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْبَاقِي بْنِ أَحْمَدَ بْنِ سَلْمَانَ يُعْرَفُ بِابْنِ الْحَاجِبِ , ابْنُ الْبَطِّيِّ ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَضْلُ أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ خَيْرُونَ ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ طَلْحَةُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الصَّقْرِ بْنِ عَبْدِ الْمُجِيبِ الْكَتَّانِيُّ ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الشَّافِعِيُّ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْهَيْثَمِ بْنِ خَالِدٍ الْبَزَّازُ ، حَدَّثَنَا الْخَلِيلُ بْنُ زَكَرِيَّا ، حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ صَبِيحٍ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ ، قَالَ : لَمَّا تُوُفِّيَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ بَكَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَدَمَعَتْ عَيْنَاهُ.

فَقَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، تَبْكِي ؟.

فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: الْعَيْنُ تَدْمَعُ ، وَالْقَلْبُ يَحْزَنُ ، وَلا نَقُولُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ إلا مَا يُرْضِي رَبَّنَا ، وَإِنَّا بِكَ يَا إِبْرَاهِيمُ لَمَحْزُونُونَ.

ـ أخرجه البخاري ومسلم وابن عساكر وغيرهم .

الْحَدِيثُ الثَّانِي وَالثَّلاثُونَ : صَلاةُ الْعِيدِ

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ الْمُبَارَكِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنِ نَغُوبَا الْوَاسِطِيُّ ، أَخْبَرَنَا أَبُو نُعَيْمٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ خَلَفٍ الْجِهَازِيُّ ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ الْمُظَفَّرِ بْنِ أَحْمَدَ الْعَطَّارُ ، حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ السَّقَّا الْحَافِظُ ، حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ جَعْفَرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ سِنَانِ بْنِ أَسَدِ بْنِ حَيَّانَ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ يُوسُفَ الأَزْرَقُ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، أَنَّهُ قَالَ :

شَهِدْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ الْعِيدِ ، فَبَدَأَ بِالصَّلاةِ قَبْلَ الْخُطْبَةِ بِغَيْرِ أَذَانٍ وَلا إِقَامَةٍ ، ثُمَّ قَامَ مُتَوَكِّئًا عَلَى بِلالٍ حَتَّى أَتَى النِّسَاءَ فَأَمَرَهُنَّ بِتَقْوَى اللَّهِ ، وَحَثَّهُنَّ عَلَى طَاعَتِهِ ، وَوَعَظَهُنَّ ، وَذَكَّرَهُنَّ , وَقَالَ لَهُنَّ :

تَصَدَّقْنَ فَإِنَّ أَكْثَرَكُنَّ حَطَبُ جَهَنَّمَ.
قَالَ : فَقَامَتِ امْرَأَةٌ مِنْ سَفِلَةِ النِّسَاءِ سَفْعَاءُ الْخَدَّيْنِ ، فَقَالَتْ : وَلِمَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟.
قَالَ : لأَنَّكُنَّ تُكْثِرْنَ اللَّعْنَ وَتَكْفُرْنَ الْعَشِيرَ.
فَجَعَلْنَ يَنْزِعْنَ مِنْ قِرَطَتِهِنَّ وَقَلائِدِهِنَّ وَخَوَاتِيمِهِنَّ فَيَقْذِفْنَهُ فِي ثَوْبِ بِلالٍ ، يَصَّدَّقْنَ بِهِ.

ـ أخرجه مسلم وأبو داود والنَّسائي وأحمد وابن خزيمة وأبو نُعيم والبيهقي وأبو يعلى.

الْحَدِيثُ الثَّالِثُ وَالثَّلاثُونَ : الْبِشَارَةُ بِالْجَنَّةِ

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْمُبَارَكُ بْنُ الْمُبَارَكِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ نَصْرِ بْنِ السَّرَّاجِ الْمَعْرُوفُ بِابْنِ التَّعَاوِيذِيِّ الصُّوفِيُّ الْجَوْهَرِيُّ الْخَبَّازُ ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْخَطَّابِ نَصْرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْبَطِرِ ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ طَلْحَةَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ هَارُونَ الْمُنَقِّيُّ الْوَاعِظُ أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ النَّجَّادُ ، قَالَ : قُرِئَ عَلَى يَحْيَى بْنِ جَعْفَرٍ ، وَأَنَا أَسْمَعُ ، أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ

عَاصِمٍ ، حَدَّثَنِي عُثْمَانُ بْنُ غِيَاثٍ ، حَدَّثَنِي أَبُو عُثْمَانَ النَّهْدِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو مُوسَى الأَشْعَرِيُّ، قَالَ :

كُنْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فِي حَدِيقَةِ بَنِي فُلانٍ ، وَالْبَابُ عَلَيْنَا مُغْلَقٌ ، وَمَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ عُودٌ يَنْكُتُ بِهِ فِي الأَرْضِ ، إِذِ اسْتَفْتَحَ رَجُلٌ ، فَقَالَ لِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ : يَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ قَيْسٍ.

قُلْتُ : لَبَّيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ.

قَالَ : قُمْ فَافْتَحْ لَهُ وَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ ، فَقُمْتُ فَفَتَحْتُ لَهُ الْبَابَ ، فَإِذَا بِأَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ فَأَخْبَرْتُهُ بِمَا قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ , فَحَمِدَ اللَّهَ وَدَخَلَ فَسَلَّمَ ، ثُمَّ قَعَدَ وَأَغْلَقْتُ الْبَابَ.

فَجَعَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يَنْكُتُ بِذَلِكَ الْعُودِ فِي الأَرْضِ ، فَاسْتَفْتَحَ آخَرُ ، فَقَالَ : يَا عَبْدَ اللَّهِ قُمْ فَافْتَحْ لَهُ الْبَابَ وَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ.

فَقُمْتُ فَفَتَحْتُ لَهُ الْبَابَ ، فَإِذَا أَنَا بِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ، فَأَخْبَرْتُهُ بِمَا قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ، فَحَمِدَ اللَّهَ وَدَخَلَ ، فَسَلَّمَ وَقَعَدَ ، وَأَغْلَقْتُ الْبَابَ.

فَجَعَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يَنْكُتُ بِذَلِكَ الْعُودِ فِي الأَرْضِ ، إِذِ اسْتَفْتَحَ الثَّالِثُ ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ : يَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ قَيْسٍ قُمْ فَافْتَحْ لَهُ الْبَابَ وَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ ، عَلَى بَلْوَى تَكُونُ فَقُمْتُ فَفَتَحْتُ لَهُ الْبَابَ ، فَإِذَا أَنَا بِعُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ ، فَأَخْبَرْتُهُ بِمَا قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَ : الْمُسْتَعَانُ بِاللَّهِ ، وَعَلَى اللَّهِ التُّكْلانُ ، ثُمَّ دَخَلَ فَسَلَّمَ وَقَعَدَ.

- أخرجه البخاري ومسلم والترمذي وأحمد وابن حبان والنسائي والبزار والروياني وعبد بن حميد والطبراني والخطيب البغدادي والآجري والبيهقي وأبو نُعيم والبغوي وابن عساكر .

الْحَدِيثُ الرَّابِعُ وَالثَّلاثُونَ : رَدُّ الْمَظَالِمِ

أَخْبَرَنَا أَبُو الْخَيْرِ شَادِي بْنُ عَبْدِ اللَّهِ مَوْلَى الشَّرِيفِ الأَنْصَارِيُّ ، أَخْبَرَنَا الشَّرِيفُ أَبُو الْفَضْلِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلامِ الأَنْصَارِيُّ ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ

بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ الْحُرْفِيُّ ، حَدَّثَنَا حَبِيبُ بْنُ الْحَسَنِ الْقَزَّازُ ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ عُمَرَ بْنِ حَفْصِ بْنِ عُمَرَ بْنِ يَزِيدَ السَّدُوسِيُّ ، حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ عَلِيٍّ ، أَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ ، عَنِ الْمَقْبُرِيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ:

مَنْ كَانَتْ عِنْدَهُ مَظْلِمَةٌ مِنْ أَخِيهِ ، فِي عِرْضِهِ أَوْ مَالِهِ ، فَلْيُحَلِّلْهَا مِنْ صَاحِبِهَا مِنْ قَبْلِ أَنْ يُؤْخَذَ مِنْهُ حِينَ لا يَكُونُ دِينَارٌ وَلا دِرْهَمٌ ، فَإِنْ كَانَ لَهُ عَمَلٌ صَالِحٌ ، أُخِذَ مِنْهُ بِقَدْرِ مَظْلَمَتِهِ ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ ، أُخِذَ مِنْ سَيِّئَاتِ صَاحِبِهِ فَحُمِلَتْ عَلَيْهِ.

ـ أخرجه البخاري ومسلم والترمذي والنسائي وأبو داود وابن ماجه والدارمي ومالك في الموطأ وأحمد وابن حبان وأبو عوانه وأبو يعلى والبزار والطبراني وابن أبي شيبة وابن خزيمة والخطيب البغدادي والبيهقي وابن عبد البر والبغوي.

الْحَدِيثُ الْخَامِسُ وَالثَّلاثُونَ : رَفْعُ الْيَدينِ الدُعَاءِ

أَخْبَرَنَا أَبُو الْمُظَفَّرِ هِبَةُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الشِّبْلِيُّ الْقَصَّارُ ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ بِالْحَرْبِيَّةِ ، قُلْتُ : أَخْبَرَكُمْ أَبُو نَصْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الزَّيْنَبِيُّ ، أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْعَبَّاسِ الْمُخَلِّصُ ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْبَغَوِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُطِيعٍ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ ، حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ ، قَالَ : سُئِلَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ :هَلْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يَرْفَعُ يَدَيْهِ فِي الدُّعَاءِ ؟.

فَقَالَ : نَعَمْ بَيْنَا هُوَ يَخْطُبُ النَّاسَ ، فَقِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ قَحِطَ الْمَطَرُ ، وَأَجْدَبَتِ الأَرْضُ ، فَادْعُ اللَّهَ ، فَرَفَعَ يَدَيْهِ حَتَّى رَأَيْتُ بَيَاضَ إِبِطَيْهِ ، فَاسْتَسْقَى ، وَمَا أَرَى فِي السَّمَاءِ سَحَابَةً ، فَنَشَأَتْ سَحَابَةٌ مِثْلُ التُّرْسِ فَمَا قَضَيْنَا الصَّلاةَ حَتَّى أَمْطَرَتْ ، حَتَّى إِنَّ الشَّابَّ الْقَرِيبَ الدَّارِ لَيَهُمُّهُ الرُّجُوعُ إِلَى أَهْلِهِ ، فَدَامَتْ جُمُعَةً.

فَلَمَّا كَانَتِ الْجُمُعَةُ الأُخْرَى ، قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ تَهَدَّمَتِ الْبُيُوتُ ، وَاحْتَبَسَ الرُّكْبَانُ وَهَلَكَ الْمَالُ ، فَتَبَسَّمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ , ثُمَّ قَالَ بِيَدِهِ هَكَذَا ، فَفَرَقَ بَيْنَ يَدَيْهِ اللَّهُمَّ حَوَالَيْنَا وَلا عَلَيْنَا.

قَالَ : فَتَكَشَّطَتْ عَنِ الْمَدِينَةِ.

ـ أخرجه البخاري ومسلم والنسائي وأحمد وابن حبان وأبو عوانة وأبو نُعيم وأبو داود الطيالسي وأبو يعلى الموصلي وعبد بن حميد وابن أبي شيبة والطبراني والبغوي وابن عبد البر والبيهقي والخطيب البغدادي وابن خزيمة بألفاظ عدة .

الْحَدِيثُ السَّادِسُ وَالثَّلاثُونَ : النَّهْيُ عَنْ الغلْظَةِ والتَّشَدُّدِ

أَخْبَرَنَا أَبُو الْمَكَارِمِ الْمُبَارَكُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُعَمَّرِ الْبَاذَرَائِيُّ الزَّاهِدُ ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ ، قُلْتُ لَهُ : أَخْبَرَكُمْ أَبُو يَاسِرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْخَيَّاطُ ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ شَاذَانَ الْبَزَّازُ ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ بْنِ يُونُسَ بْنِ أَبِي إِسْرَائِيلَ الْفَقِيهُ النَّجَّادُ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُكْرَمٍ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، قَالَ:

دَخَلَ أَعْرَابِيٌّ الْمَسْجِدَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فَقَضَى حَاجَتَهُ ، ثُمَّ قَامَ عَلَى نَاحِيَةِ الْمَسْجِدِ فَبَالَ ، فَصَاحَ بِهِ النَّاسُ ، فَكَفَّهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ، ثُمَّ دَعَا بِذَنُوبٍ مِنْ مَاءٍ فَصَبَّهُ عَلَى بَوْلِ الأَعْرَابِيِّ.

ـ أخرجه البخاري ومسلم والنسائي وابن ماجه والدارمي وأحمد وأبو يعلى وابن خزيمة وابن حبان وأبو عوانه وأبو نُعيم والبيهقي والحميدي والبزار وعبد بن حميد وعبد الرزاق الصنعاني والطبراني وابن عبد البر وأبو الشيخ والبغوي والخرائطي.

الْحَدِيثُ السَّابِعُ وَالثَّلاثُونَ : رِضَاءُ الأُمِّ

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الْمُبَارَكُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الْبَاقِي بْنِ قَفَرْجَلٍ ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَضْلِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَلِيِّ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ زَكْرِيٍّ ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بِشْرَانَ ، أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْبَخْتَرِيِّ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَطَاءٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْوَرْقَاءُ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى ، قَالَ :

بَيْنَا نَحْنُ قُعُودٌ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ إِذْ أَتَاهُ آتٍ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ هَهُنَا شَابًّا يَكِيدُ نَفْسَهُ ، يُقَالَ لَهُ : قُلْ : لا إِلَهَ إِلا اللَّهُ ، فَلا يَسْتَطِيعُ ، قَالَ : فَنَهَضَ وَنَهَضْنَا مَعَهُ حَتَّى دَخَلَ عَلَيْهِ ، قَالَ :

يَا شَابُّ ، قُلْ : لا إِلَهَ إِلا اللَّهُ.
قَالَ : لا أَسْتَطِيعُ.
قَالَ : لِمَ ؟
قَالَ : أُقْفِلَ عَلَى قَلْبِي ، كُلَّمَا أَرَدْتُ أَنْ أَقُولَهَا غَمَرَ الْقُفْلُ قَلْبِي.
قَالَ : بِمَ تَقُولُ ؟.
قَالَ : بِعُقُوقِي وَالِدَتِي.
قَالَ : أَحَيَّةٌ وَالِدَتُكَ ؟.
قَالَ : نَعَمْ.
قَالَ : فَأَرْسِلْ إِلَيْهَا ، فَلَمَّا جَاءَتْ ، قَالَ لَهَا : هَذَا ابْنُكِ ؟
قَالَتْ : نَعَمْ.
قَالَ : أَرَأَيْتِ إِنْ أُجِّجَتْ نَارٌ ضَخْمَةٌ ، فَقِيلَ لَكِ : اشْفَعِي لَهُ أَمْ نُلْقِيهِ فِيهَا ؟.
قَالَتْ : بِأَبِي يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِذًا اشْفَعْ لَهُ.
قَالَ : أَشْهِدِي اللَّهَ وَأَشْهِدِينِي بِرِضَاكِ عَنْهُ.
قَالَتْ : اللَّهُمَّ إِنِّي أُشْهِدُكَ وَأُشْهِدُ رَسُولَ اللَّهِ بِرِضَايَ عَنْهُ.
قَالَ : فَقَالَ يَا شَابُّ ، قُلْ : لا إِلَهَ إِلا اللَّهُ.
فَقَالَ : لا إِلَهَ إِلا اللَّهُ وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ.
قَالَ : فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ : الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنْقَذَهُ بِي مِنَ النَّارِ.

ـ حديث ضعيف أخرجه أحمد بن حنبل وابن عساكر والخرائطي .

الْحَدِيثُ الثَّامِنُ وَالثَّلاثُونَ : سُنةُ صِيَامِ يومِ عَاشُورَاءَ

أَخْبَرَنَا أَبُو شُجَاعٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي الْعِزِّ الْحُسَيْنُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عُمَرَ الْمَارَدَانِيُّ ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَوَارِسِ طِرَادُ بْنُ عَلِيٍّ الزَّيْنَبِيُّ ، أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ السُّكَّرِيُّ ، أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّفَّارُ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنْصُورٍ الرَّمَادِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ بْنُ هَمَّامٍ ، حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي يَزِيدَ ، أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ ، يَقُولُ :

مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يَتَحَرَّى صِيَامَ يَوْمٍ يَلْتَمِسُ فَضْلَهُ عَلَى غَيْرِهِ ، إِلا هَذَا الْيَوْمَ : يَوْمَ عَاشُورَاءَ ، وَشَهْرَ رَمَضَانَ.

ـ أخرجه البخاري ومسلم والنسائي وأحمد وابن خزيمة وأبو عوانة وأبو نُعيم والبيهقي والشافعي في السنن وعبد الرزاق الصنعاني وابن أبي شيبة والطبراني وأبو يعلى والخطيب البغدادي والطبري والبغوي وابن عبد البر .

الْحَدِيثُ التَّاسِعُ وَالثَّلاثُونَ : أَسْمَاءُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ الْمُقَرِّبِ بْنِ الْحَسَنِ الصُّوفِيُّ ، أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ الْبَاقِلانِيُّ ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ بِشْرَانَ ، أَخْبَرَنَا أَبُو سَهْلٍ أَحْمَدُ بْنُ زِيَادٍ الْقَطَّانُ ، حَدَّثَنَا أَبُو يَحْيَى عَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ الْهَيْثَمِ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ ، أَخْبَرَنِي شُعَيْبٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، يَقُولُ:

إِنَّ لِيَ أَسْمَاءَ : أَنَا مُحَمَّدٌ ، وَأَنَا أَحْمَدُ ، وَأَنَا الْمَاحِي الَّذِي يَمْحُو اللَّهُ بِي الْكُفْرَ ، وَأَنَا الْحَاشِرُ الَّذِي يَحْشُرُ اللَّهُ النَّاسَ عَلَى قَدَمِي ، وَأَنَا الْعَاقِبُ ، وَالْعَاقِبُ الَّذِي لَيْسَ بَعْدَهُ نَبِيٌّ.

ـ أخرجه البخاري واللفظ له ومسلم والترمذي والدارمي وأحمد والحاكم والنسائي وأبو داود الطيالسي والبزار وأبو يعلى والطبراني والضياء المقدسي والآجري والبيهقي والبغوي وابن عبد البر والواحدي .

الْحَدِيثُ الأَرْبَعُونَ : أَهْلُ الْجَنَّةِ

أَخْبَرَنَا أَبُو الْمُظَفَّرِ هِبَةُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عُمَرَ بْنِ الأَشْعَثِ السَّمَرْقَنْدِيُّ ، أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ جَعْفَرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحُسَيْنِ السَّرَّاجُ ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُظَفَّرِ الدَّقَّاقُ ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَضْلِ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الزُّهْرِيُّ الْحَرْبِيُّ ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ الْمُسْتَفَاضِ الْفِرْيَابِيُّ ، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ، أَنَّهُ قَالَ:

أَهْلُ الْجَنَّةِ يَأْكُلُونَ فِيهَا وَيَشْرَبُونَ ، وَلا يَتَمَخَّطُونَ ، وَلا يَتَغَوَّطُونَ ، وَلا يَبُولُونَ ، إِنَّمَا يَكُونُ طَعَامُهُمْ ذَلِكَ جُشَاءً وَرَشْحًا كَرَشْحِ الْمِسْكِ , وَيُلْهَمُونَ التَّسْبِيحَ وَالتَّحْمِيدَ كَمَا تُلْهَمُونَ النَّفَسَ.

- أخرجه مسلم وأبو داود والدارمي وأحمد وأبو داود الطيالسي وأبو يعلى والطبراني وعبد بن حميد وابن أبي شيبة والبيهقي والبغوي والخطيب البغدادي وابن النجار وابن أبي الدنيا وأبو نُعيم.

وأخيرا ...

ولكون ما ذكرناه محررا مضبوطا قدر الإمكان فإنني آذن لمن يرغب في طبع ونشر هذه الإجازة بشرط أن تكون كاملة تامة .

فالإجازة بها السند توثق رواية هذه الأربعين المباركة وتزيدها رسوخا وتأكيدا وكما قيل الأسانيد أنساب العلوم .

كما أن البحوث التي ذكرت في ثنايا هذه الإجازة تنير درب السيد المُجاز والدارس والباحث وطالب العلم .

ومعرفة أسماء السادة المجازين وهم سبعون سيدا من خمسة عشرة دولة عربية وإسلامية وأجنبية عدة - كما مر - تفتح الباب لمن أراد أن يتشرف بالانتظام في سلسلة الإسناد الشريفة ويتصل بسند هذه الأربعين وذلك بأن يقصد أقربهم إليه ليأخذها عنه ويجيزونه بها وبذا نضمن لهذا السند المبارك البقاء والاستمرار.

أما متن الأربعين نفسه فهذا هو موضوع الإجازة وقطب رحاها وفي نشر أحاديث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بين أيدي المسلمين حفظ للسنة المحمدية المطهرة وضمان صونها من آفات التحريف والتغيير كما فيه من الثواب عند الله والأجر الجزيل ما لا يجهله أحد .

كذلك أشرنا سابقا إلى أخطاء لازمت نشر هذه الأربعين من حيث نسبتها فجل ما طُبع منها ينسبها لسيدي عبد القادر الجيلاني وفي تصويب هذا الخطأ فائدة تاريخية وعلمية لا تخفى.

آملا أن يتم هذا الطبع والنشر بمنتهى الدقة والأمانة كما كتبته بلا حذف أو تعديل أو نقص إلا ما كان مقدمة أو خاتمة أو فهرسا أو هامشا أو ضبط شكل وأمثالها مما لا يمس بالأصل.

{ فَمَن بَدَّلَهُ بَعْدَ مَا سَمِعَهُ فَإِنَّمَا إِثْمُهُ عَلَى الَّذِينَ يُبَدِّلُونَهُ إِنَّ اللّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ }.

كتبه / د.أحمد القطعاني.

طرابلس – ليبيا
الجمعة/ 19/ صفر الخير / 1436هـ
الموافق/ 2014/12/12م.

ترجمة فضيلة المُحدث المؤرخ مُسند الديار الليبية
علامة ليبيا الكبير الشيخ أحمد القطعاني

منقولة عن صفحة {موسوعة القطعاني} على الفيس سبوك ... الناشر.
https://www.facebook.com/alqatani.encyclopedia?fref=ts

- الاسم : أحمد سالم كريم راقي من فخذة بوسعيده في قبيلة القطعان .

- الاسم الذي اشتهر به : أحمد القطعاني .

- تاريخ ومحل الميلاد : درنه / ليبيا الأحد 1956/09/23م ، 17/صفر/1376هـ.

انتقلت الأسرة من درنه إلى بنغازي سنة 1957م بحكم تولي والده لوظيفة مسؤولة بها وببنغازي انتظم في المدارس الحكومية .

أما العلوم الإسلامية فأول ما أخذها ببنغازي عن الشيخ محمود دريزه ولزم العلامة الشيخ محمد عبد ربه سليمان المجبري أربعة أعوام متواصلة أخذ عنه فيها التفسير والحديث والفقه المالكي والسيرة والرقائق ولزم العلامة الأزهري القاضي الشيخ محمد أحمد بو سنينه عاما كاملا أخذ عنه الفقه المالكي كما أخذ فقه المعاملات عن ولي الله الشيخ مفتاح عبد الواحد بن إسماعيل كما أخذ العلم أيضا عن القاضي الشيخ عبد السلام بوطلاق والقارئ الشيخ محمود دهيميش وولي الله الشيخ حمد البهالي وهو ليس ليبيا بل مغربي أقام في كمبوت وبنغازي وولي الله الشيخ فرج حمي الأوجلي وفقه الطهارة عن الشيخ منصور العمامي ، وكلهم مالكية.

وببنغازي التقى في 1975م بالمُربي القدوة الفاضل الشيخ مختار السباعي وهو من مدينة مصراته فأخذ عنه وسلك على يديه وأجازه ولزمه إلى وفاته في 1990م.

أوفد سنة 1978م للدراسة في بريطانيا وبمدينة أكسفورد ببريطانيا أخذ الرقائق عن الشيخ أحمد باباك وهو مسلم انجليزي الأصل كان صاحب مكتبة تبيع الكتب العربية والإسلامية بلغات عدة.

سنة 1981م عادت الأسرة إلى درنه وهو العام الذي أسس فيه الزاوية الأم بحي الساحل الشرقي بدرنه التي كان نشاطها هو تحفيظ القرآن الكريم وتدريس المواد

العلمية الإسلامية بشتى تخصصاتها إضافة إلى التربية والذكر هذا إضافة إلى عمله في التعليم إذ إثر عودته من بريطانيا بعد إتمام دراسته صدر قرار تعيينه الرسمي من الدولة معلما وذلك آواخر 1981م فمارس مهنة التعليم المقدسة منذ تعيينه في 11 مدرسة في 3 مدن هي بنغازي وطبرق ودرنه.

وفي درنه أخذ علوما عدة ما بين تفسير وحديث وسيرة وفقه وأدب عن الشيخ محمد مكي حسان والفقه والأدب عن الشيخ محمد حمد القديري وفقه الصلاة عن الشيخ محمود الديباني وأجازه ثلاثتهم.

وأخذ تاريخ ليبيا غير المكتوب عن عمه إدريس كريم من البطنان والشيخ نصيب الشاعري من الجغبوب والشيخ عبد المالك بن علي الدرسي ليبي مقيم في المدينة المنورة والشيخ أحمد بو سيف من البيضاء والشيخ محمد صباكه من طرابلس.

وأخذ علم السماع والكثير من نوبات المالوف الأندلسي والموشحات والقصائد والمدايح النبوية والابتهالات والانشادات الصوفية والعروبيات بأوزانها وألحانها وطبوعها ومقاماتها:

من مصراته عن الشيخ مختار السباعي والشيخ محمد القبي والشيخ محمد الورفللي ، ومن بنغازي عن الشيخ محمد بالرزق والشيخ رجب البكوش والشيخ يوسف مرسي ، ومن درنه عن الشيخ عبد الحميد الدعداع ، ومن طرابلس عن الشيخ المهدي بلوزه ومن سبها عن الشيخ عبد المجيد الحضيري.

أسس سنة 1994م المعهد الديني الثانوي المعروف باسم {منارة الصحابة للعلوم الشرعية} ومقره مدينة درنه بليبيا لتدريس العلوم الاسلامية.

عين في العام نفسه مديرا للمنارة المذكورة وهي احدى 7 معاهد ثانوية في كل ليبيا تدرس العلوم الإسلامية وقتها وبقي بها إلى سنة 2003م.

اختير سنة 1997م من قبل المجلس العلمي العالمي في القاهرة - مصر عضوا أساسيا بالمجلس.

أسس سنة 1998م مجلة الأسوة الحسنة التي تصدر شهريا على مستوى ليبيا مستمرة لمدة 14 عاما وتوقفت مؤقتا في فبراير/2011م رفضا لما تمر به البلاد من ظروف ، وهو رئيس مجلس إدارتها منذ تأسيسها حتى اليوم.

أسس سنة 2001م مكتبة أهلية عامة في مدينة تيجي { مكتبة تيجي الأهلية} التي تعد من أهم مكتبات الجبل الغربي وسهل الجفارة بغرب ليبيا.

أسس سنة 2002م في منطقة سيلين بضواحي الخمس أول متحف تاريخي أهلي في ليبيا باسم : { المتحف التاريخي الأهلي }.

أسس سنة 2003م مهرجان طرابلس الدولي للمديح النبوي الذي يؤمه الشعراء من مختلف دول العالم ليلقوا قصائدهم وتمنح لهم فيه الجوائز والأوسمة.

أسس سنة 2004م بطرابلس : { فرقة غفران للأعمال الفنية والمسرحية } التي عرضت أعمالها في عدة مدن ليبية.

له مئات اللقاءات والمحاضرات والدروس والبحوث داخل ليبيا وخارجها في إذاعات وفضائيات ومعاهد وجامعات ومساجد وزوايا ومجالس الذاكرين والمحبين بعضها مدرج في مواقعها على شبكة الانترنيت.

عضو لجنة تكريم كبار علماء الدراسات العربية والإسلامية في ليبيا منذ تأسيسها سنة 2004م إلى توقفها في 2011م.

نشرت مقالاته على صفحات عشرات المجلات والصحف والدوريات الليبية والعربية والعالمية.

أحد أكبر ثلاثة علماء مسلمين متخصصين على مستوى العالم في علوم التنصير والتبشير وهو محدث الديار الليبية وأكبر مرجع حديثي في كل ليبيا حاليا.

الشيخ أحمد القطعاني - أطال الله عمره- من أعلام الحديث الشريف دراية ورواية حيث يروي عن نحو 100 شيخ وتتصل أسانيده التي تشمل كل كتب الحديث الشريف وأثباته ومراجعه رواية ودراية بمسندين ومحدثين أجلة من مختلف دول العالم وأجاز بأسانيده ومروياته ومشيخته ومسلسلاته المئات من جنسيات مختلفة وعقد مجالس السماع والإجازة الحديثية والمُسندات في ليبيا والعديد من الدول العربية والإسلامية وأميركا وأوروبا وآسيا.

أسس سنة 2004م في طرابلس أول دار للحديث الشريف ، وأوقفتها الدولة في العام نفسه.

وجمع أسانيد المحدثين الليبيين الأوائل ووصل من أخذ عنه بهم فحفظ بفضل الله بذلك تاريخ محدثي ليبيا وجهدهم من الضياع ، ووثق اسم ليبيا بين دول الحديث الشريف بعد أن اختفى أو كاد علم الحديث وإسناده في ربوعها فصار طلاب الحديث من بقاع مختلفة يقصدونه ويقصدون تلاميذه وتلاميذهم بها للأخذ والرواية وطلب الإجازة.

وجمع الأسانيد من دول عدة وسماعات حديثية عالية كثيرة بعضها أندر ما يكون مستهينا بالتعب والجهد والمال والمشقة حتى غرس جذورها في ليبيا وأورقت وأثمرت ، وعقد مجالس سماع الحديث الشريف ناشرا علومه دراية ورواية على الآخذين والراغبين داخل ليبيا وخارجها ، وكتب الإجازات وبذل جهده للتوسع في ذلك حتى تجاوز عددهم المئات ذكورا وإناثا.

أوجد {الحديث المسلسل بالليبيين} وأخرجه إلى الوجود وهاهو اليوم تتسابق أهل الحديث في طلب الإجازة والتسلسل به تسابق الأبرار إلى جنة الأطهار.

ووفقه الله تعالى إلى الوصول إلى أسانيد ليبية توارت وعفى عليها الزمن وكادت تموت كسند علي بن زياد الطرابلسي ، وابن زكرون ، وعبد السلام بن غالب المصراتي ، ومحمد الخروبي، وأبي الحسن بن المنمر ، ويحيى البرقي ، ومحمد بن مساهل ، وأحمد المكني، ومحمد الحطاب ، وعبد الرحمن ضوي الغدامسي ، وشامل بن مسعود الطرابلسي ، وسالم البلعزي ، وعبد القادر الفيتوري ، وحسن عويدان الفيتوري ، وغيرهم.

ووفقه الله فأظهر {سند الشيخ الشعاب} وهو أقدم سند يتصل بعلم ليبي متوفى على تراب ليبيا على الاطلاق وهو الشيخ عبد الله الشعاب المتوفى سنة 243هـ ،857م.

أسس سنة 2007م بطرابلس { متحف قصر طيبة للفن التشكيلي الليبي }.

عضو المجلس الإسلامي الأهلي المعروف باسم : مجلس الشؤون الإسلامية والأوقاف بليبيا منذ تأسيسه سنة 2007م إلى أن أوقفت الدولة نشاطه في مطلع سنة 2008م.

أسس في 09 / 10 / 2008 م اليوم الوطني للمسرح على مستوى ليبيا بمناسبة مرور قرن على أول عرض مسرحي ليبي حديث موثق.

نال عشرات الشهادات التقديرية والتكريمات والدروع من جامعات ومعاهد ومؤسسات ليبية وعربية وأجنبية عدة.

ب / المؤهلات العلمية :

{} من بريطانيا:

1 = شهادة Pitman Examinations Institute
من مدرسة Centre for English studies ومقرها
Bletchingdon Oxford
2 = شهادة A. R. E. L. S Examinations Trust
ومقرها Kidlington Oxford
3 = شهادة من (برستول بولي تكنك) في التخصصات التالية:
BRISTOL POLY TECHNIC
The Regional Management Center
1. Management in Education .
2. Education administration .
3. The United Kingdom Education System .
4. Computer Use in Education Organisations .
5. The Personnel Function .
6. English Language stage EFL Cambridge First Certificate
.

{} من ليبيا:

4 = إجازة التدريس الخاصة من معهد ناصر للمعلمين ببنغازي.
5 = ليسانس آداب قسم دراسات اسلامية { شريعة }.

{} من بيروت :

6 = دكتوراه فخرية في الدراسات الإسلامية ، قسم "التاريخ والفكر الإسلامي" من جامعة Arees – Houston تكساس أمريكا .

مؤلفات فضيلة المُحدث المؤرخ مُسند الديار الليبية
علامة ليبيا الكبير الشيخ أحمد القطعاني

منقولة عن صفحة {موسوعة القطعاني} على الفيس سبوك ... الناشر.
https://www.facebook.com/alqatani.encyclopedia?fref=ts

هي 58 كتابا منها تحقيق وتقديم 4 كتب لعلماء سابقين.

1 ـ مختارات من غناوي البادية / مخطوط {ألفه سنة 1972م}.
2 ـ الروائح الشذية / مخطوط {ألفه سنة 1978م}.
3 ـ الكناش / مخطوط {ألفه سنة 1983م}.
4 ـ متون ليبية / مخطوط {ألفه سنة 1984م}.
5 ـ تسهيل المرام لدارس عقيدة العوام (عقيدة أشعرية) / أكثر من طبعتين نُشر على شبكة النت {ألفه سنة 1984م}.
6 ـ مرشد المبتدئين في تلخيص متن المرشد المعين (فقه مالكي) / مخطوط {ألفه سنة 1985م}.
7 ـ لا مخبأ لعطر بعد عروس / مخطوط {ألفه سنة 1985م}.
8 ـ مواجيد المحبين وأشواقهم لسيد المرسلين / (شعر) مطبوع {ألفه سنة 1987م}.
9 ـ منتخبات زهر الخمائل من قصائد الشعر الشعبي للأواخر والأوائل / (شعر شعبي) مخطوط {ألفه سنة 1987م}.
10 ـ الخلاصة / مخطوط {ألفه سنة 1989م}.
11 ـ الحجة المؤتاه في الرد على صاحب كتاب إلى التصوف يا عباد الله / أكثر من 22 طبعة نُشر على شبكة النت {ألفه سنة 1990م}.
12 ـ القطب الأنور عبد السلام الأسمر / 8 طبعات {ألفه سنة 1992م}.
13 ـ الشيخ الكامل محمد بن عيسى / أكثر من 8 طبعات {ألفه سنة 1992م}.
14 ـ تحقيق وتقديم كتاب مختصر البحر الكبير للشيخ عبد الرحمن المكي ت998هـ - 1590م/ مخطوط {ألفه سنة 1993م}.
15 ـ الآرس في نسب الفواتير من آل بوفارس (أنساب) / طبعتان نُشر على شبكة النت {ألفه سنة 1993م}.
16 ـ الإهابة بمن دفن في البلاد الليبية من الصحابة (تاريخ) / طبعتان نُشر على

شبكة النت {ألفه سنة 1994م}.
17 ـ الداني المدني محمد حسن حمزة ظافر المدني / مخطوط {ألفه سنة 1994م}.
18 ـ الوارث النبوي أحمد بن مصطفى العلوي / مخطوط {ألفه سنة 1994م}.
19 ـ تحقيق وتقديم كتاب فتح العليم للشيخ عبد السلام بن عثمان ت1139هـ - 1727م / مخطوط {ألفه سنة 1994م}.
20 ـ تحفة الحبيب الزائر / مخطوط {ألفه سنة 1994م}.
21 ـ الغوث في أوراد الشيخ محمد بن عيسى الغوث / 3 طبعات {ألفه سنة 1995م}.
22 ـ قاف العرب / مخطوط {ألفه سنة 1995م}.
23 ـ عمر المختار / مطبوع نُشر على شبكة النت {ألفه سنة 1995م}.
24 ـ حراس العقيدة / طبعتان نُشر على شبكة النت {ألفه سنة 1996م}.
25 ـ برقمة عند الوكن / نُشر على شبكة النت {ألفه سنة 1997م}.
26 ـ دليل الخيرات محمد بن سليمان الجزولي صاحب دلائل الخيرات / مخطوط {ألفه سنة 1997م}.
27 ـ مسرحية فتح مكة / مطبوع {ألفه سنة 1997م} وهي مسرحية ذات رؤيا تتحدث عن فتح مكة لقلوب الناس وعن أساليب الدعوة الإسلامية الخالدة وآراء كبار مفكري العالم وأدبائه وأعلامه فيها وتقبل عقول الناس وانشراح قلوبهم لها قدم العرض الأول لها بمناسبة ذكرى فتح مكة التي كانت على الأبواب على مسرح الفنان محمد عبد الهادي بدرنه في 16/ رمضان/1418 الموافق 1998/1/15م أداء طلاب وطالبات منارة الصحابة للعلوم الشرعية وإخراج الفنان منصور سرقيوه.
ثم قدم العرض الثاني لها مساء يوم الخميس 2008/10/09 م في اليوم الوطني للمسرح في ليبيا وذلك بمناسبة مرور 100 عام على تأسيس المسرح الليبي الحديث أدتها على مسرح الكشاف بطرابلس فرقة غفران للأعمال الفنية والمسرحية بالتعاون في عرضها مع العديد من الفرق الفنية الليبية المماثلة وإخراج الفنان صالح بوالسنون.
28 ـ مجالس الفقراء/ مطبوع نُشر على شبكة النت {ألفه سنة 1998م}.
29 ـ تقديم ديوان الشيخ أحمد البهلول ت 1113هـ -1701م (مدايح نبوية) / أكثر من 20 طبعة نُشر على شبكة النت {ألفه سنة 1999م}.
30 ـ على مشارف تونس (أدب رحلات) / مخطوط {ألفه سنة 1999م}.
31 ـ من مسجد الحي إلى المسجد الأقصى / مخطوط {ألفه سنة 1999م}.
32 ـ معالم وأعلام (أدب رحلات) / طبعتان {ألفه سنة 1999م}.

33 ـ موسوعة القطعاني الإسلام والمسلمون في ليبيا / طبعتان {أتمه سنة 2000م}.
استغرق تأليفها 18 عاما تؤرخ لأكثر من 1400 عام أي منذ الفتح الإسلامي لليبيا سنة 21 هـ وتوثق تاريخ ليبيا الإسلامية بأدق تفاصيله السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية وسواها، والصحابة الكرام وآل البيت عليهم السلام الذين دخلوها والذين دفنوا بها منهم ، وأهم الأحداث الإسلامية التي حدثت بها ، وحوت تراجم 700 شخصية من الأعلام ذكورا وإناثا غالبها يؤرخ له لأول مرة ، والرجال المميزين من غير الليبيين الذين دخلوا ليبيا وأثروا بها وعام دخولهم إليها وأهم أعمالهم فيها.
وأكثر من 100 عمود نسب ونحو 600 سند متصل وسند 40 كتاب حديث شريف وأرخت لكل الطرق الصوفية التي ظهرت بليبيا مع ذكر مؤسسيها ومشايخها ووقت ظهورها في البلاد وزواياها وأسانيدها الصوفية ومصطلحاتها وتعريفاتها وبحوث علمية حولها ووثقت وضبطت عدد قبائل ليبيا والكثير من أسرها بادية وحضرا وتنقلاتها وأصول الأمازيغ وهجرتهم إلى شمال أفريقيا ووثقت بمنتهى الدقة لـ 16 دولة هو مجموع الأنظمة التي شكلت دولا أو أسرا حكمت ليبيا في عهدها الإسلامي مع التعريف بمؤسسي هذه الدول والأسر وأهم رجالها ومذهبها وما واجهها من أحداث ، والإستعمارات الحروب الأهلية التي نشبت بليبيا.
وأهم مساجد ليبيا وزواياها ومصاحفها ومدارسها التاريخية ومعاقلها ومكتباتها ومسرحها وصحافتها ومؤسساتها العلمية ، ومؤلفات علمائها المطبوعة والمخطوطة والمفقودة ودخول أندر نسخة مخطوطة من صحيح البخاري إلى طرابلس والمذاهب الدينية والنحل التي ظهرت بليبيا والفرق الإسلامية من سنة وشيعة وأباضية والمهديين المنتظرين المزيفين والجماعات الإسلامية الحديثة التي دخلتها أو وجدت بها وتاريخ ظهورها بليبيا ومناقشة أفكارها وعقائدها سياسيا وإسلاميا وثقافيا..

34 ـ تحقيق وتقديم منظومة أهل بدر للشيخ عبد الله العياشي ت1073هـ - 1663م ... مخطوط نُشر على شبكة النت {ألفه سنة 2001م}.

35 ـ علاج ظاهرة التطرف في ليبيا / مخطوط {ألفه سنة 2003م}.

36 ـ منهجية التصنيف السلوكي في التأليف الفقهي المالكي / مطبوع نُشر على شبكة النت {ألفه سنة 2003م}.

37 ـ مسرحية سجين بلا قضبان (مسرح الطفل) / مخطوط {ألفه سنة 2006م}.

38 ـ كأنك تعيش أبدا / مطبوع نُشر على شبكة النت (الطب البديل){ألفه سنة 2006م}.

39 ـ خصائص السيرة النبوية الشريفة / مطبوع {ألفه سنة2007م}.

40 ـ حديث أم زرع (حديث شريف) / مخطوط {ألفه سنة 2007م}.
41 ـ الكرامة الإسلامية / مخطوط {ألفه سنة 2007م}.
42 ـ أوبة المهاجر وتوبة الهاجر / مخطوط (ثبت حديث شريف) {ألفه سنة 2010م}.
43 ـ سري للغاية / مخطوط {ألفه سنة 2010م}.
44 ـ أكذوبة الدعوة للإسلام / مخطوط {ألفه سنة 2010م}.
45 ـ وداعا أيتها الدموع(أدب) / مخطوط {ألفه سنة 2010م}.
46 ـ موسوعة الأشراف (سيرة نبوية شريفة) / مخطوط {ألفه سنة 2010م}.
47 ـ الحب القذر (فقه مستنير) / مخطوط {ألفه سنة 2010م}.
48 ـ إسلام للبيع / مخطوط {ألفه سنة 2010م}.
49 – الإسلام هو الحل / مخطوط {ألفه سنة 2010م}.
50 ـ رحلات أحمد القطعاني (أدب رحلات) / مخطوط {ألفه سنة 2010م}.
51 ـ لماذا أبكيتم عصام ؟ (أدب) / مخطوط {ألفه سنة 2010م}.
52 ـ صفحات من تاريخ الوطن / مخطوط {ألفه سنة 2010م}.
53 ـ المسرد الطيع في نسب قبيلة العواكلة آل اسميع (أنساب) / مطبوع {ألفه سنة 2011م}.
54 ـ شتاء طرابلس الدامي / نُشر على شبكة النت {ألفه سنة 2011م}.
55 ـ كرائم المسلسلات / مطبوع نُشر على شبكة النت (ثبت حديث شريف) {ألفه سنة2012م}.
56 ـ مولد البرزنجي ت 1177هـ،1763م (تحقيق وإسناد وتصحيح وضبط) / أكثر من 3 طبعات نُشر على شبكة النت {ألفه سنة 2013م}.
57 ـ إجازة شيخ الحديث أحمد القطعاني في الأربعين القادرية للشيخ عبد الرزاق بن عبد القادر الجيلاني / نُشر على شبكة النت {ألفه سنة 2014م}.
58- من أبطال العرب نجيب بك الحوراني / نُشر على شبكة النت {ألفه سنة 2015 م}.
59- تونس الزيتونة والزيتون (أدب رحلات) / مخطوط {ألفه سنة 2016م}.
60- أزجال الشيخ عبد الرحمن المجذوب في ليبيا / مخطوط {ألفه سنة 2015م}
61- رائية الشريشي ت 641 هـ ، 1243 م (تحقيق وإسناد وتصحيح وضبط) / نشر على شبكة النت {ألفه سنة 2016م}.
62 ـ ثلاثيات البخاري في طرابلس وبنغازي وأوباري مطبوع (حديث شريف) / مطبوع نشر على شبكة النت {ألفه سنة 2016م}.

63 ـ العرجون (ديوان شعر) / مخطوط.

إضافة إلى :

- رسائل في مجموعة مطبوعة تحت اسم سلسلة أمداد العناية في 3 أجزاء.
- مسرحيات وأوبريتات موسيقية منها :
- أوبريت موسيقي بعنوان (الأسوة الحسنة) عرض في يوم السبت 2007/2/3م على مسرح مجمع ذات العماد بطرابلس أداء: فرقة غفران وذلك في أمسية النور بمناسبة دخول مجلة الأسوة الحسنة عامها العاشر.
- أوبريت موسيقي بعنوان (اليقظة) عرض في يوم الجمعة 2008/08/08م بطرابلس أداء: فرقة غفران .
- حولت بعض كتاباته إلى أعمال تلفزيونية وعروض مسرحية.